



امام اصرار الصهاينة على مواصلة الحرب أطفال القطاع للعام الثاني على التوالي بلا دراسة

يشق الانفس المنتخب يتصر على مدغشقر و غامبيا
اهتزاز في الاداء للاعبين و سقوط
أخلاقي للمدرب

الجمعة 13 سبتمبر 2024 / عدد 646



بعد تغيير الوزراء و الولاة

انطلاقة جديدة للجهاز التنفيذي

9



بعد نزول كميات هامة من الأمطار

بوادر مشجعة لانطلاق موسم الزراعات الكبرى

10



5

أمام تراجعه بشكل كبير الشراكة مع الصين فرصة لاصلاح النقل العمومي

4

يتمسك بها النواب

هذه المبادرات التشريعية تتصدر اولويات الدورة البرلمانية

الافتتاحية
محمد بن محمود

بين التلاعب بمفاوضات عزة ... وشهيد عملية الكرامة

إضافة إلى تخريب وتجريف شوارع هذه المدن وبنيتها التحتية، وقام بكل ذلك بحجة حماية المستوطنين ومنع الهجمات الفلسطينية ضدهم وضد مدنه الداخلية. لكن على الرغم من قيام الاحتلال بهذه الإجراءات لمنع حدوث هجمات داخلية ضده، وتشديده الأمني على الحدود، إلا أن هذه العملية صدمته، حيث إن الشهيد ماهر الجازي الذي نفذها قدم من الخارج وليس من داخل الأراضي الفلسطينية، ما يطرح تساؤلات عن خطورتها على الاحتلال الإسرائيلي والتي تكمن في عدة محاور: أولاً، أنها تعني أن الوعي العربي الجمعي ما زال يرفض الاحتلال الإسرائيلي وأنه ينظر إليه على أنه لا يمكن القبول به على الرغم من اتفاقيات التطبيع والسلام التي سعى الاحتلال من خلالها لتحديد المواطن العربي والإسلامي وإبعاده عن القضية الفلسطينية لينفرد بها، لكن في نهاية المطاف فشل فشلاً ذريعاً في ذلك، خصوصاً أنه حاول عبر سنوات طويلة أن يظهر أن الفلسطيني هو من باع أرضه وتنازل عن قضيته، وبالتالي فقد حاول أن يشوه مفهوم العلاقة ما بين القضية الفلسطينية وعمقها العربي والإسلامي. هذه العملية جاءت لتعيد البوصلة مرة أخرى إلى أن القضية الفلسطينية لا تخص الفلسطينيين فقط، وإنما هناك امتداد عربي وإقليمي وإسلامي شعبي تجاه القضية الفلسطينية، وهذا ما يفسر أيضاً طبيعة المسيرات التضامنية مع القضية الفلسطينية على مدار شهور الحرب بشكل كامل. والأخطر بالنسبة للاحتلال، أن هذه العمليات يمكن أن تُشكل في لحظة معينة إلهاماً للشباب عرب ومسلمين من جغرافيا متعددة، وليس بالضرورة فقط من الجغرافيا المحيطة بفلسطين أو على تماس معها خاصة ان الوحشية الاسرائيلية وخطورة الاستفزازات زادت من النقمة على هذا الكيان حتى عند شعوب كانت الى وقت قريبة مناصرة له وتعتقد انه مظلوم.

الأمة ونضالها. من بين هؤلاء البطل سليمان خاطر، وأيمن حسن، ومروراً بالبطل الشهيد محمد صلاح في مصر، وصولاً إلى البطل الأردني أحمد الدقاسمة. هؤلاء الأفراد يشكلون جزءاً من سلسلة طويلة من الأبطال الذين نشأوا على قيم الكرامة والنضال، وحافظوا على الروح القومية والعروبية للأمة، في وقت قد تكون فيه الحكومات والأنظمة مشغولة بمحاولات السلام الفارغة.

إن البطل الأردني الذي قام بعملية الكرامة مستلهماً من إرث الجازي الذي لمح في معركة الكرامة في 21 مارس 1968، يرمز إلى قيمة البطولة الفردية في تاريخ الأمة. في تلك المعركة، اتحدت القوات الأردنية النظامية مع فصائل المقاومة الفلسطينية ضد الهجوم الصهيوني الذي استهدف القضاء على المقاومة واحتلال أراضٍ من الأردن. انتهت المعركة بنصر عربي كبير، وكان لها دور كبير في استعادة الأمل بعد هزيمة جوان 1967، مما أجبر العدو على الانسحاب بعد تكبده خسائر كبيرة.

إن هذا النوع من البطولة الفردية يكشف جوانب مخفية من تاريخ الأمة، ويدفع الأجيال الجديدة للبحث والتفكير في هذه الصفحات المشرقة والتعرف على معاني الأخوة والمصير المشترك.

وبناءً على ذلك، فإن التصرفات البسيطة من الرياضيين العرب الذين يرفضون خوض مباريات مع لاعبين صهاينة أو مصافحتهم في المناسبات الدولية، تتجاوز كونها مجرد سلوك رياضي لتصبح أعمالاً مقاومة تعكس روح النضال. نفس الشيء ينطبق على المثقفين والناشطين السياسيين الذين يتجنبون الوقوع في فخاخ التطبيع المنتشرة في كل مكان وزمان. في زمن عربي مليء بالبؤس، حيث تتصارع الأنظمة الرسمية لإقناع الناس بأن مصلحة إسرائيل تكمن في قبول الوساطة الأمريكية التي تهمل القضايا الأساسية للعرب، يظل هؤلاء الأفراد، بأفعالهم، يرمزون إلى أصالة النضال وسمود الأمة.

لقد أتت هذه العملية في وقت يشن فيه الاحتلال عدواناً عسكرياً مكثفاً على عدة مدن فلسطينية في الضفة الغربية ومخيماتها، حيث اقتحم مخيمات جنين ونور شمس وطولكرم وغيرها. كما أنه قام باغتيال واعتقال العديد من الشباب المقاومين للاحتلال،

في عالم السياسة الدولي، يتجدد نشاط هرمون الوساطة لدى الرئيس الأمريكي، جو بايدن، بشكل شبه شهري، حيث تنصدر عناوين الأخبار تقارير مثيرة حول تطورات في مسألة مفاوضات عزة ووقف العدوان المتواصل منذ قرابة العام، فتجد العناوين تنتقل بين بايدن منخرط بقوة في مفاوضات السلام، وبايدن يعبر عن تفأؤله بخصوص التوصل إلى اتفاق قريب، ثم تتوالى الأخبار المتناقضة: مصدر أمريكي يعلن استحالة التوصل إلى اتفاق، ليظهر المشهد من جديد وكأنه دورة مفرغة. هذا التكرار في التصريحات والتحليلات يخلق حالة من الضبابية وعدم اليقين، بينما يتمايل الحديث على وقع حالة الرئيس الأمريكي العصبية وتقلباته.

هذا التلاعب الإعلامي والسياسي يزيد من إحباط الشارع العربي ويضعف أمله في قدرة الأنظمة الرسمية على تقديم أي دعم حقيقي وملمس للشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت وطأة حرب إبادة وحشية منذ 11 شهراً، والتي كانت قد اكتملت هذا الأسبوع. ومع مرور الوقت، بات الشارع العربي يدرك أن القادة الحقيقيين للأمة ليسوا بالضرورة أولئك الذين يجلسون على مقاعد القيادة أو يظهرون خلف شاشات التلفاز ليدلوا بأرائهم. بل هم أشخاص مثل ماهر الجازي وآخرين نعرفهم أو لم نعرفهم بعد، والذين يظهرون كل فترة ليعيدوا للأمة حيويتها ويجددوا روحها وعقيدتها الحقيقية.

من خلال تصرف جريء ومؤثر، استطاع ماهر الجازي عند معبر الكرامة بين الأردن والضفة الغربية أن يعيد الأمل والحياة إلى الأمة العربية. لقد أظهرت هذه اللحظة أن الأمة لا تزال تنبض بالحياة، وأنها تحتفظ بذاكرتها التاريخية والجغرافية والسياسية، رغم المحاولات المستمرة لفرض واقع جديد عليها تحت تأثير كمية هائلة من هرمونات الوساطة الأمريكية التي تُضخ بكثافة عبر وسائل الإعلام العربية، محاولة فرض صورة مشوهة تقول إن البطولة تتمثل في محاصرة العدو بالمفاوضات، والفروسية في إقناعه بقبول صفقة، والعروبة في القيام بدور الوسيط.

في هذا السياق المرطن، سطع نجم ماهر الجازي كأحد رموز البطولة الشعبية العربية، مما يضيف فصلاً جديداً إلى قائمة الأبطال الذين ساهموا في الحفاظ على كرامة

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

في توزر وقبلي

المطالبة بتطبيق التسعيرة المعلنة من المجمع المهني المشترك للتمور

بعد التوصل إلى اتفاق في جلسة العمل التي جمعت ممثلي الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري والغرفة النقابية الوطنية لمصدري الخضر والغلل والتمور التابعة للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، أصدر المجمع المهني المشترك للتمور بلاغا حدّد فيه اسعار القبول التي تم الاتفاق حولها وهي 5200 مليم للكلف الواحد من دقلة نور شمروخ صنف ممتاز احجام جيدة اي بنسبة زيادة بـ 4 ٪ مقارنة بالاسعار المتفق عليها في الموسم الفارط، على ان لا تتجاوز نسبة البث 10 ٪ ونسبة الإصابة بدودة التمر 5 ٪، و4500 مليم للكلف من دقلة النور شمروخ صنف 1 احجام متوسطة اي بنسبة زيادة 2.27 ٪ مقارنة بالاسعار المتفق عليها في الموسم الفارط على ان لا تتجاوز نسبة البث 10 ٪ ونسبة الإصابة بدودة التمر 5 ٪، فيما تم تحديد سعر الكلف الواحد من دقلة النور بث صنف 1 بـ 3100 مليم اي بنسبة زيادة تقدّر بـ 3.33 ٪ مقارنة بالموسم الفارط على ان لا تتجاوز نسبة الإصابة بدودة التمر 5 ٪ ويجب أن تستجيب الى مواصفات الجودة الصالحة للتصدير.

ورغم نسبة الزيادات في الأسعار المرجعية مقارنة بالموسم الماضي والتي ستساعد ولو نسبيا في الحد من الارتفاع الكبير في تكلفة الإنتاج والمحافظة على الجودة بعد كثرة المصاريف بسبب ارتفاع تكلفة اليد العاملة وغلاء المبيدات والاسمدة واسعار البلاستيك والناموسية، فإن الإشكالية الوحيدة التي تقلق المنتجين والفلاحين تبقى في كيفية تطبيق هذه التسعيرة من قبل مجمي التمر خوفا من تكرار ما وقع في الموسم الفارط حيث لم يتجاوز سعر القبول من المجمعين وأصحاب وكالات والمخازن للتمور الـ 3500 مليم للكلف الواحد بتعلة نقص الجودة، وهو ما اضطر الكثير من الفلاحين الى بيع التمور ذات الجودة العالية بالاسواق المحلية التي تجاوز فيها السعر 6 او 7 دنانير للكلف الواحد وطالب الفلاحون من وزارة الفلاحة ووزارة التجارة بإيجاد الآليات الكفيلة بضمانات تطبيق التسعيرة المتفق عليها خاصة وان صابة هذا الموسم تعتبر ذات جودة عالية الى حد الان، ولضمان مداخل محترمة تغطي مصاريفهم.

محمد المبروك السلامي

بعد انتشار مرض خطير تسبب في نفوق اعداد كبيرة منها ببني خلاد :

مربو الأرناب يطلقون صيحة فزع

سماح باشا

أطلق مربو الأرناب بمعتمدية بني خلاد من ولاية نابل صيحة فزع على خلفية نفوق اعداد كبيرة من الأرناب بسبب نزيف دموي حاد ناجم عن إرتفاع ضغط الدم لدى هذه الحيوانات وفق ما افاد به رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بني خلاد بشير عون الله لمراسلة "24/24" بنابل.

وقال عون الله انه لاحظ خلال معاينته الميدانية بعدد من الضيعات الفلاحية نفوق اعداد كبيرة من الأرناب بمعدل 7 الى 20 ارناب يوميا مما يتسبب في خسائر كبيرة لدى صغار الفلاحين خاصة في ظل غلاء الاعلاف وكذلك اشار الى غياب الارشاد الفلاحي والاحاطة بالفلاحين وعدم توفر ادوية لهذا المرض وغياب وحدة بيطارية تعنى بتربية الحيوانات على غرار الارانب والسمان والاغنام. ودعا المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بنابل الى التدخل العاجل لتخفيف الاعباء على الفلاحين الصغار.

بمناسبة العودة المدرسية بزغوان:

تخصيص 3550 مساعدة عينية لأبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل

محمد الدريدي

خصص الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي، ضمن البرنامج العيني الموجه لأبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل بولاية زغوان بمناسبة العودة المدرسية، 3550 مساعدة مدرسية منها 1440 مساعدة سينتفع بها تلامذة المرحلة الأساسية و2110 مساعدات ستوزع بالتساوي بين تلامذة المرحلتين الإعدادية والثانوية.

وذكر المتصرف الجهوي للتضامن الاجتماعي سفيان بن رجب أن المساعدات تشتمل على عدد من المحافظ والكتب المدرسية والملابس والأحذية ولوازم مختلفة، وأشار إلى أن عملية توزيع هذه المساعدات ستتم إثر الانتهاء من ضبط قوائم المنتفعين التي ستتولى السلطة المحلية بكل معتمدية، إعدادها بالتنسيق مع مديري المؤسسات التربوية، مع الاعتماد على رأي الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية في تحديد أولوية الاستحقاق للمنتفعين، ورجح أن يتم تسليم المساعدات إلى المنتفعين في غضون الأسبوع الأول من السنة الدراسية الجديدة.

وأكد بن رجب أن المساعدات العينية والمالية التي سيمنحها كل من الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي ووزارة الشؤون الاجتماعية، ستساهم في تخفيف العبء عن العائلات الفقيرة لمواجهة تكاليف الموسم الدراسي في ظل ارتفاع أسعار المواد المدرسية، داعيا ذوي البر والإحسان وأصحاب المؤسسات الصناعية والجمعيات ذات الصلة، إلى معاضدة جهود الدولة والمساهمة في هذا المد التضامني.

سيدي بوزيد

إيقاف 5 أشخاص بتهمة نقل مهاجرين غير نظاميين

تمكنت الوحدات الاستعلاماتية، التابعة لمنطقة الحرس الوطني بسيدي بوزيد، من إيقاف خمسة أشخاص بعد تورطهم في قضايا الإتجار بالبشر ومساعدة متسللين عبر الحدود على الهجرة غير النظامية. وقد تبين أن المشتبه بهم قاموا بنقل مهاجرين أفارقة من دول جنوب الصحراء من ولاية القصيرين مقابل مبالغ مالية في اتجاه ولاية صفاقس، بهدف مساعدتهم على اجتياز الحدود البحرية بصفة غير قانونية وقد تم خلال هذه العملية حجز سيارتين استغلنا في تنقلات هؤلاء المهاجرين وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بسيدي، أذنت بالاحتفاظ بهم واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنهم.

محمد المبروك السلامي

في اسطبل يستغل كمذبح عشوائي بنابل:

حجز كميات من لحوم الدواجن غير صالحة للاستهلاك

أفاد عمر السليمي المدير الجهوي للهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية بنابل، في تصريح لمراسلة "24/24" بالجهة، إن فرق المراقبة قامت بحجز 615 كغ من لحوم الدواجن غير صالحة للاستهلاك البشري، تم ضبطها باسطبل بأرض فلاحية بمعتمدية بني خيار حوله صاحبه إلى مذبح عشوائي للدواجن دون توفر أدنى مقومات السلامة الصحية.

وقال السليمي، ان عملية المراقبة المشتركة تمت بين الإدارة الجهوية للهيئة الوطنية لسلامة المنتجات الغذائية وفرقة الأبحاث والتفتيش للحرس الوطني ودائرة الإنتاج الحيواني بنابل صباح يوم الاثنين 9 سبتمبر الجاري وقد أسفرت عن حجز 270 طير دجاج أي ما يناهز 615 كغ من لحوم الدواجن ومشتقاتها كما تم حجز معدات الذبح والترطيب وسيتم اقتراح غلق الاسطبل لعدم توفر شروط السلامة الصحية وفق تأكيد السليمي.

سماح باشا

قبلي

سكتة قلبية تؤدي بوفاة عامل النظافة

تعرض احد عمال النظافة ببلدية بشري- فطناسة- نقّة , اصيل منطقة فطناسة، من معتمدية سوق الاحد، الى سكتة قلبية أثناء العمل، أدت إلى وفاته. وباستشارة النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقبلي أذنت بنقل جثته إلى المستشفى الجهوي بقبلي لعرضها على الطب الشرعي لتحديد أسباب الوفاة وفتح تحقيق في الحادثة.

محمد المبروك السلامي

يتمسك بها النواب

هذه المبادرات التشريعية تصدر اولويات الدورة البرلمانية



صابر الحرشاني

ستكون المصادقة على مقترحات القوانين التي صاغها النواب خلال الدورتين الاولى والثانية على رأس الاولويات التشريعية المطروحة على مجلس نواب الشعب حين استئناف نشاطه.

و المرتقب ان يستأنف مجلس نواب الشعب اشغاله و الشروع في الدورة النيابية الثالثة غرة شهر أكتوبر المقبل، و يتصدر سلم الاولويات المطروحة عليه تجديد هيكله عملا بمقتضيات النظام الداخلي و المصادقة بمعوية المجلس الوطني للجهات والاقليم على مشروع قانون المالية و الميزانية. و يعلن العديد من النواب أن مقترحات القوانين التي كانوا قد صاغوها في الدورتين النيابيتين المنقضيتين ستكون في مقدمة الاولويات التشريعية للدورة البرلمانية الجديدة، خاصة انها طالت جوانب اقتصادية و اجتماعية و تطرقت الى الكثير من المشاغل المطروحة حسب ارائهم.

مبادرات بالجملة

و يبلغ عدد مقترحات القوانين التي تقدمت بها مجموعات من النواب 46 مقترح قانون علما أن مجلس نواب الشعب قد صادق على مبادرة وحيدة من مقترحات النواب تتعلق بالمسؤولية الطبية و حقوق المرضى و ذلك في اواخر الدورة البرلمانية الثانية. و كان مقترح القانون المتعلق باحداث صندوق للإصلاح التربوي اول المبادرات التشريعية النابعة من النواب حيث تم ايداعها في غرة جوان 2023 و تعهدت بها لجنة التربية و التكوين المهني و البحث العلمي و الرياضة. كما شهد الشهر نفسه ايداع 4 مقترحات قوانين اخرى، بخصوص تنقيح القانون عدد 35 لسنة 2016 المتعلق بضبط النظام الاساسي للبنك المركزي، و توظيف معلوم اسداء خدمة بلدية على شركات الاتصالات و توظيف

البرلمانية الثانية تواصلت صياغة النواب لمبادرات مقترحات القوانين، ومنها اقتراح تنقيح الفصل 732 من المجلة التجارية، و تنقيح قانون الملكية الادبية و الفنية، و تنظيم التصرف في الاراضي الدولية الفلاحية، و احداث صنف مؤسسات عمومية للعناية بالتراث و تميمه، و تنقيح نظام الجرايات المدنية و العسكرية للتقاعد في القطاع العمومي، و تنقيح القانون عدد 17 لسنة 2005 المتعلق بالمعادن النفيسة و مقترح القانون المتعلق بمكافحة الاعتداء على البيئة. و خلال شهر جويلية المنقضي توصل مكتب الضبط المركزي بمجلس نواب الشعب بالملحق الاخير من مقترحات القوانين، وهي مقترح القانون المتعلق بانتاج الكهرباء من الطاقات المتجددة، و تنقيح القانون المتعلق باحداث مجلس وطني للتونسيين المقيمين بالخارج و ضبط مشمولاته و تركيبته و طرق تسييره، و انشاء بلدية في قرقور من ولاية صفاقس، اضافة الى القانون المتعلق بحماية الحيوان.

لاعوان الدولة و الجماعات المحلية و المؤسسات العمومية ذات الصبغة الادارية و اتمام بعض احكام المجلة الجزائية، و صناعة المكملات الغذائية، و سن احكام استثنائية لتغطية الحاجيات الوطنية في مجال طب الاختصاص. و من مقترحات القوانين الاخرى التي قدمها النواب تنقيح مجلة الاستثمار، و مقترح شروط و اجراءات الانتفاع بالامتياز الجبائي بعنوان السيارات المعدة خصيصا لاستعمال ذوي الاعاقة الجسدية، و احداث صنف مؤسسات عمومية للتصرف في المنشآت الرياضية و صيانتها و احداث صنف مؤسسات عمومية لريادة و تطوير الاعمال. و شهدت نهاية الدورة البرلمانية الثانية المزيد من المبادرات التشريعية، و ضمت قائمة مقترحات القوانين مقترح قانون يتعلق باتمام مجلة التأمين، و تنقيح قانون المالية، و تنظيم الأمن السيراني، و تشجيع مشروع الهيدروجين الاخضر و تنقيح قانون حالة الاجانب، و تنظيم ممارسة نشاط التسويق و الترويج على المواقع الالكترونية و وسائل التواصل الاجتماعي. و قبل 3 أشهر من نهاية الدورة

بعض احكام المجلة الجزائية، و تنقيح القانون عدد 35 لسنة 2018 المتعلق بالمسؤولية المجتمعية للمؤسسات، و تنظيم مهنة عدول الاشهاد، اضافة الى مقترح قانون الفنان و المهن الفنية الذي تعهدت به لجنة السياحة و الثقافة و الخدمات و الصناعات التقليدية. و اثر المصادقة على قانون المالية و اصل النواب في تقديم مقترحات القوانين، ومنها مقترح القانون المتعلق بتنظيم مسالك التوزيع للمواد الاساسية و المدعمة و مراقبتها و مقترح قانون يتعلق بالصناعة السينمائية، العفو العام في جريمة الشيك دون رصيد، و مقترح تنقيح القانون عدد 87 لسنة 1983 المتعلق بحماية الاراضي الفلاحية. و مقترح القانون المتعلق بتنظيم عطل الامومة و الابوة و الوالدية في القطاع العام و الخاص علما ان الحكومة احوالت قانون مشابه له تمت المصادقة عليه. و تم سحب مقترح قانون يتعلق بحق المرأة العاملة في القطاع الفلاحي، فيما احوال النواب مبادرات تشريعية اخرى، على غرار مقترح القانون المتعلق باتمام و تنقيح القانون المتعلق بضبط النظام الاساسي العام

معلوم اسداء الخدمات على المؤسسات التربوية الخاصة، و تنظيم التراخيص المخصصة لاستعمال الدرون. و قبل نهاية الدورة البرلمانية الاولى احوالت مجموعات مختلفة من اعضاء مجلس نواب الشعب 4 مقترحات قوانين اخرى وهي مقترح القانون الاساسي المتعلق بتنظيم مهنة المستشار الجبائي، و مقترح القانون المتعلق بتجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، و مقترح تعديل الفصل 96 من المجلة الجزائية، اضافة الى مقترح قانون يتعلق بسن قانون استثنائي لادماج بصفة خاصة خريجي التعليم العالي ممن طالت بطالتهم و تجاوز سنهم 40 سنة في سوق الشغل بالقطاع العام و الوظيفة العمومية. و كان مقترح القانون المتعلق بتنقيح القانون عدد 73 لسنة 2000 المتعلق بالتعليم الخاص اول المبادرات التشريعية المقدمة في الدورة البرلمانية الثانية، حيث تعهدت به لجنة التربية و التكوين المهني و البحث العلمي و الرياضة. و تتالت مقترحات القوانين المقدمة من قبل اعضاء مجلس نواب الشعب، و من بينها مقترح القانون الاساسي المتعلق بتنظيم الجمعيات، و تنقيح

أمام تراجعها بشكل كبير الشراكة مع الصين فرصة لاصلاح النقل العمومي



صابر الحرشاني

على ضوء ما يعانيه قطاع النقل العمومي من تردّد غير مسبوق، و صعوبة انعاش القطاع في ظل اختلال التوازنات المالية الكبرى تطرح الشركات الدولية فرصة لامكانية انقاذ هذا القطاع الحيوي من الانهيار.

و مثلت زيارة الدولة التي اداها رئيس الجمهورية قيس سعيد موفى شهر ماي الماضي فرصة لتباحث الاطر العامة لعدد من الاستثمارات المقترحة بما فيها قطاع النقل العمومي، سيما ان تلك الزيارة قد تخللتها زيارة من رئيس الجمهورية الى احدى الشركات الرائدة في المجال.

وذكر رئيس الجمهورية خلال اللقاء الاخير الذي جمعه برئيس الحكومة كمال المدوري قبل التوجه الى الصين بزيارة الدولة التي كان اداها الى جمهورية الصين الشعبية من 28 ماي 2024 إلى 1 جوان 2024 وتوّجت بإقامة علاقات شراكة استراتيجية بين تونس والصين، إلى جانب عدد من الاتفاقيات الأخرى التي تم إبرامها بين البلدين. وأكد رئيس الجمهورية قيس سعيد خلال هذا اللقاء على جملة من مجالات التعاون وفي مقدمتها النقل والصحة والبنية التحتية، مشيراً إلى أن المحادثات قد انطلقت منذ أسابيع خاصة لاقتناء عدد من الحافلات والعربات للتخفيف من معاناة التونسيين إلى جانب المحادثات المتعلقة بمدينة الأغالية الصحية، وقد تم تذليل كل الصعوبات للانطلاق في إنجاز هذه المشاريع.

و مثلت قمة منتدى التعاون الصيني الافريقي التي شارك فيها رئيس الحكومة كمال المدوري مؤخراً فرصة لمحاولة استقطاب الاستثمار الصيني ودعوة عدد من البنوك الاستثمارية الى زيارة بلادنا في الايام المقبلة، بهدف تحويل الاتفاقات العامة الى اجراءات

أو القطاع الخاص لتمويل وتنفيذ مشاريع ضخمة في مجال النقل، أو إدارة وتشغيل بعض مشاريع النقل لفترة زمنية معينة. وإلى جانب الانتظارات المرتقبة من الشراكة مع الصين، ثمة أيضاً تحديات قد تواجه تنفيذ عدد من المشاريع في بلادنا أبرزها مسألة التمويل، حيث يتطلب تنفيذ مشاريع البنية التحتية الكبرى و تجديد الاسطول استثمارات ضخمة علاوة على الحاجة لضمان وجود إطار تنظيمي وتشريعي مناسب يدعم هذا التعاون. ويمكن للشراكة مع الصين أن تكون مفتاحاً لإصلاح مرفق النقل العمومي في تونس، مما يعزز من جودة الخدمات في هذا القطاع الحيوي ويخفف من الأعباء المتزايدة على شبكة النقل، وسواء حققت الشراكة مع الصين هذا الهدف أم لم تحققه فإن تنفيذه ضرورة ملحة محمولة على الدولة.

من تطوير شبكات نقل متكاملة في عدة مدن رئيسية على المستوى المحلي على غرار "بيكين" و "شنغهاي"، حيث تعتمد هذه الشبكات على وسائل نقل متعددة، بما في ذلك القطارات السريعة والحافلات الكهربائية، وهي حلول يمكن أن تستفيد منها تونس لتحسين خدمات النقل العمومي. و تعلق امالا كبيرة على الشريك الصيني لانقاذ قطاع النقل العمومي سواء ان تعلق الامر بالمساهمة في مد وصيانة خطوط السكك الحديدية و تحسين الربط بين المدن أو بتجديد أسطول النقل العمومي من خلال توريد حافلات وقطارات جديدة الى جانب إدخال وسائل نقل ذكية على غرار الحافلات ذاتية القيادة أو التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين تنظيم حركة المرور. كما تعلق امالا اخرى على الشريك الصيني للاستثمار في مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص من خلال الدخول في شراكات مع الحكومة

أهمية الشراكة الصينية

وفي هذا السياق، تبرز الشراكة مع الصين كفرصة استراتيجية يمكن أن تسهم في تحسين مرفق النقل العمومي في بلادنا، سيما و ان جمهورية الصين الشعبية قد أثبتت قدرتها على تنفيذ مشاريع بنية تحتية ضخمة وناجحة في مختلف دول العالم، وذلك بفضل خبرتها الواسعة في مجالات التكنولوجيا والهندسة والبناء. و اثار توقيع اتفاقية الشراكة الاستراتيجية بين البلدين بين موفى ماي و بداية جوان الماضيين، اصبحت هذه العلاقة مؤهلة لانطلاق تعاون أوسع في عدة قطاعات من بين اهمها قطاع النقل العمومي الذي يشل بشكل كبير الدورة الاقتصادية، سيما أن الصين قد ابدت استعدادها لتقديم الدعم اللازم لتنفيذ مشاريع تهدف الى تلبية احتياجات المواطنين بشكل أفضل في الدول الافريقية بما فيها بلادنا. ومن المعلوم ان للصين تجربة رائدة في مجال النقل الجماعي، حيث تمكنت

تفصيلية.

و لم يعد خافياً على أحد ما بلغه قطاع النقل العمومي في بلادنا من تدهور ونقص في الصيانة و في الاستثمار، فعلى الرغم من الجهود الحكومية المستمرة لاصلاح ما يمكن اصلاحه في هذا القطاع الحيوي، إلا أن المرافق الحالية ما زالت تعاني من ترددي الخدمات و من تقادم الاسطول و من عدم القدرة على تلبية الحد الأدنى من الانتظارات الشعبية.

ويعاني قطاع النقل العمومي في تونس تدهور ملحوظ، تبرز اعراضه اللافتة في فقدان الاسطول و تفاقم مشكلات البنية التحتية المتقدمة ونقص الصيانة، و التعطل المتكرر في وسائل النقل، الى جانب الاكتظاظ الشديد، مما يجعل التنقل اليومي للمواطنين تحدياً شاقاً بشهادة رئيس الجمهورية قيس سعيد الذي صرح بذلك في احد الزيارات الميدانية التي اداها مؤخراً.

المهرجان الجهوي للمسرح بدور الثقافة والشباب والمؤسسات الجامعية بتوزر تتويج نادي المسرح بدار الثقافة حامة الجريد

احتضنت دار الثقافة حامة الجريد المهرجان الجهوي للمسرح بدور الثقافة و دور الشباب المؤسسات الجامعية بتوزر أيام 6 و 7 و 8 سبتمبر 2024، وقد تمت برمجة ورشة تكوينية حول بناء الشخصية المسرحية اثتها الفنانان خالد بوزيد ومنير الخزري وعرض شرفي لمركز الفنون الدرامية والركحية بسليانة وتنظيم حلقة نقاش مع رواد الدار حول المسرح إضافة إلى المسابقة الرسمية بمشاركة نادي المسرح بدار الثقافة حامة الجريد بمسرحية "السوتانا الأخيرة" ونادي المسرح بدار الثقافة بدقاش بـ "علاش" و نادي مسرح دار الثقافة مصطفى خريف بنفطة بـ "احلام مقتولة" وقد تحصل نادي المسرح بدار الثقافة حامة الجريد على جائزة أفضل عمل للكهول والشباب على مسرحية "السوتانا الأخيرة" وجائزة أحسن ممثلة واعدة لكل من سارة المحمودي من دقاش و ملكة موسى و ليان نفطي من حامة الجريد واحسن ممثل واعد لكل من ريان صالحى من حامة الجريد و محمد التومي من دقاش واحسن سينوغرافيا لحامة الجريد والأداء الفردي لنادي المسرح بنفطة فيما تم حجب جائزة أفضل نص.

محمد المبروك السلامي

لإنجاح الموسم السياحي 2024-2025 بالجريد الخطوط السريعة تيرمج 4 رحلات إضافية تونس - توزر

في إطار دعمها المتواصل والمستمر لإنجاح الموسم السياحي 2024-2025 بتوزر و الإيفاء بالتزاماتها الايجابية تجاه الجهة و أهل المهنة ، أعلنت الخطوط التونسية السريعة "tunisair express" عن برمجتها لاربع رحلات إضافية لخط توزر تونس حيث ستتم برمجة رحلتين كل يوم جمعة بداية من يوم 20 سبتمبر 2024 و رحلتين كل يوم ثلاثاء بداية من يوم 29 أكتوبر 2024 ليصل بذلك العدد الجملي للرحلات المنتظمة إلى 8 رحلات أسبوعية ذهابا وايابا بنظام رحلتين يوم الثلاثاء ومثلها يوم الخميس وكذلك يوم الجمعة ويوم الأحد.

محمد المبروك السلامي

لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف أنشطة دينية متنوعة بتوزر

بمناسبة الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف سيتم تنظيم 1320 نشاطا دينيا وتربويا، ستحتضن هذه الأنشطة العديد من المساجد والجوامع في كل مناطق الولاية وتتمثل هذه الأنشطة في المحاضرات والدروس والمسابقات ومجالس الذكر والابتهالات والمدائح، إضافة إلى الأختام القرآنية ومجالس سرد الحديث النبوي. فممنذ دخول شهر ربيع الأول انطلقت المساجد والجوامع في تنظيم العديد من هذه الأنشطة وتنظيم ندوات محلية تحت إشراف الإدارة الجهوية للشؤون الدينية موجهة للأئمة الخطباء حول ثقافة الإصلاح في المنهج النبوي لربط المنهاج النبوي بقضايا العصر واشكالياته كما سيتم تنظيم منابر حوار مع جمعية المسنين ومركز المكفوفين و المركب الشبابي بنفطة ودار الثقافة حامة الجريد وتتضمن ومضات تحسيسية ومواعظ ومسابقات في السيرة النبوية لترسيخ القيم النبيلة التي تركزها السيرة النبوية.

محمد المبروك السلامي

التغييرات في سلك الولاية تحضير لمرحلة قادمة قوامها خدمة المواطن

محمد عمار

قرر رئيس الجمهورية قيس سعيد إجراء حركة في سلك الولاية، هذه الحركة والتي جاءت قبل أقل من شهر من موعد الانتخابات الرئاسية. وهذا التغيير شمل 24 ولاية. وجاء التحوير بعد أسبوعين تقريبا من تعيين رئيس حكومة جديد وهو السيد كمال المدوري عوضا عن السيد أحمد الحشاني. فهذا التحوير في سلك الولاية شمل سد الشغورات في عدة ولايات والتي طال انتظاره. وبالعودة إلى هذه التعيينات وحسب آراء بعض المحللين فإنها تبدو تعيينات من التكنوقراط فالولاية الذين تمت تسميتهم هم تقريبا غير منتمين للأحزاب السياسية، وأيضا ليسوا مقربين من التنسيقيات التي تدعم الرئيس قيس سعيد. وهذا الاختيار يدل على ان هناك جدية في العمل وملفات يجب معالجتها من طرف الولاية الجدد.

ورغم اشارة البعض الى ان هذه التعيينات جاءت قبل وقت قصير من الانتخابات الرئاسية، لتكون مهمة هؤلاء الولاية الدعم والمساندة للمترشح قيس سعيد لكن هذا الاحتمال أو الطرح غير صحيح، والدليل هو تخلي الرئيس عن بعض الولاية الذين كانوا من ضمن التنسيقيات الداعمة له ولا صحة بالتالي لنية استعمال الولاية الجدد في الدعاية الانتخابية

فهذه الانتخابات قال عنها الرئيس قيس سعيد انها "ليست حربا بل هي موعد يتجدد في مواعيد محددة طبق ما يضبطه الدستور..". وبالتالي فهذه التعيينات هي لمواصلة تسيير دواليب الدولة في ظل فشل بعض الولاية في مهامهم. وقد شدد رئيس الجمهورية خلال لقائه ، بوزير الداخلية خالد النوري بتاريخ 23 أوت 2024 في قصر قرطاج على ضرورة استكمال إعداد حركة الولاية في أسرع الأوقات وعلى اعتماد عنصر أول قبل أي عناصر أخرى في عملية الاختيار وهو الولاء لتونس وحدها.

فالتعيينات الجديدة في سلك الولاية الجدد جاءت بعد أكثر من عام ونصف شهدت فيه 9 ولايات شغورا على مستوى ولايتها، فيما شهدت ولايات أخرى أوضاعا متردية، على غرار ولاية صفاقس و التي عاشت على وقع توترات بين المواطنين ومهاجرين أفارقة لعدة أشهر ومازالت الأزمة متواصلة لليوم. وجاءت أيضا هذه التعيينات بعد فترة من التقييم لما تمّ انجازه خلال فترة حكم الرئيس قيس سعيد أي خلال السنوات الأخيرة. ولطالما تحدث الرئيس عن ضرورة خدمة المواطن ومتابعة المشاريع المعطلة، وضرورة التنسيق بين الحكومة ورئاسة الجمهورية من جهة وبين رئاسة الحكومة والولاية من جهة أخرى.

يبدو واضحا أن الرئيس سعيد يريد بناء مرحلة جديدة بأسماء جديدة وعلى رأسها رئيس الحكومة كمال المدوري، وذلك لتجنب تكرار ضعف الأداء الحكومي من فترة نجلاء بون و وصولا لأحمد الحشاني، وتلك الفترة عاش التونسيون على وقع غلاء الأسعار ونقص المواد الأساسية وتدهور المقدر الشرائية والانقطاعات المتكررة للماء الصالح للشرب وأيضا الكهرباء فالكرة اليوم في ميدان الولاية ليثبتوا للتونسيين أنهم جاؤوا لخدمتهم ولحل مشاكلهم والدفع نحو التنمية خاصة بالمناطق الداخلية.



الدورة الأولى من الصالون المهني للصناعات التقليدية والتجديد: فرصة للتعريف بالحرف التونسية ذات الجودة العالية وكسب رهان التصدير



للصناعات التقليدية وخبراء في المجال. وأكد وزير السياحة، خلال تصريح إعلامي، أن هذه التظاهرة تنزل في إطار تعزيز الدبلوماسية الاقتصادية في مجال الصناعات التقليدية والحرف الفنية خاصة من خلال دعوة أكثر من 15 مشطري دولي من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا واليونان والجزائر لزيارة الصالون والاطلاع على مختلف المنتجات التقليدية التونسية وكذلك لعقد لقاءات مهنية مع المؤسسات الحرفية المشاركة حيث تم لغرض تخصيص فضاء أعمالاً احتضان هذه اللقاءات مع مختلف المشترين التونسيين والأجانب.

وأشار الوزير إلى وجود عديد التشجيعات لمزيد الإحاطة بالحرفيين والمؤسسات الحرفية لدفعهم إلى مزيد التصدير ولوج أسواق جديدة على المستوى العالمي. وأفاد، في هذا السياق، بأن صادرات منتجات الصناعات التقليدية سجلت ارتفاعاً بنسبة 6 بالمائة إلى موفى شهر أوت الفارط مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023.

ويشار إلى أنه وكب فعاليات افتتاح هذا الصالون عدد هام من الصحفيين وممثلي وسائل الإعلام الوطنية والأجنبية من عدة دول منها الجزائر وإسبانيا وفرنسا وروسيا والدنمارك لمزيد الترويج للصناعات التقليدية على المستويين الوطني والدولي.

وزير الشؤون الخارجية والهجرة والتونسيين بالخارج السيد محمد بن عياد، فعاليات الدورة الأولى للصالون المهني للصناعات التقليدية وذلك بحضور المدير العام للديوان الوطني للصناعات التقليدية السيد فوزي بن حليمة ورئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية السيد سمير ماجول ورئيس الجامعة الوطنية للصناعات التقليدية السيد صالح عمامو وممثل منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية بتونس السيد لسعد بن حسين.

وأطلع الوفد الوزاري على مختلف فضاءات الصالون الذي يعتبر بادرة أولى من نوعها في مجال الصناعات التقليدية بتنظيم من الديوان الوطني للصناعات التقليدية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، حيث يشارك فيه أكثر من 175 حرفي ومؤسسة حرفية أغلبهم من المؤسسات المصدرة.

كما وكب الوفد الوزاري فضاء ورشات العمل الذي تم تخصيصه حسب مختلف المحاور التي تهم المستثمرين والمصدرين في قطاع الصناعات التقليدية على غرار الإجراءات الديوانية عند تصدير منتجات الصناعات التقليدية واستعمال التكنولوجيا الحديثة والرقمنة لترويج المنتج التقليدي، يؤمنها إطرار من الديوان الوطني

المهنة وفرت قرابة 15 موطن شغل لنساء مدينة منزل حر بولاية نابل، في السابق كنا نمتهن حرفة الألياف النباتية العادية من ثم تم تكويننا لنطور صناعتنا لتتماشى مع الموضة ومع متطلبات العصور ونحن فخورات بهذا التطور الذي فتح لنا أسواقاً جديدة وزاد في المستقبلين علينا، كما أود الإشارة لكون حرفتنا تدرج ضمن الإقتصاد الأخضر، وأنصح الجميع في هذا الإطار بالإقبال على إستهلاك المواد والصناعات الطبيعية المواد وصديقة البيئة والتي تعوض المواد البلاستيكية التي لا يمكن رسكلتها، كما أننا نتعامل مع رسامة لتزيين منتجاتنا التي تستهدف جميع الشرائح وجميع الأعمار.

فتح المجال لتصدير الحرف التونسية وفي هذا الإطار وعلى هامش فعاليات الصالون، تم تنظيم ثلاث ورشات عمل حول دفع التصدير في قطاع الصناعات التقليدية، تضمنت تجارب عملية للتصدير في القطاع وتضمنت الورشات كذلك تقديم المنصة الافتراضية لتسويق منتجات الصناعات التقليدية.

وخلال الدورة، قام وزير السياحة السيد سفيان تقيّة، الثلاثاء 10 سبتمبر 2024 بزيارة لقصر المعارض بالكرم، رفقة وزير التجارة وتنمية الصادرات السيد سمير عبيد ووزير تكنولوجيا الاتصال السيد سفيان الهيمسي وكاتب الدولة لدى

البربري، عملي صعب ويطلب الوقت والجهد، لكنه حياتي ومستقبلي، وأسعى لتمثيل تونس وتراثها من خلال حرفتي.

كما التقينا بعارض خلال جولتنا بالمعرض، السيد الشادي حرفي من ولاية جربة، ويسأله عن حرفته وعن مشاركته في فعاليات الدورة الأولى من الصالون المهني للصناعات التقليدية والتجديد، يجب " أقدم نفسي، أنا حرفي من مدينة قلالة من ولاية جربة، أصنع أوان من الفخار التقليدي منذ 35 سنة تقريبا، أحب عملي كثيرا وسعيت لتطويره ولتطوير تقنياته على مر تلك السنوات، أصنع كل شيء من الفخار أنا وزوجتي، أواني وهدايا للزينة وغير الزينة".

ويضيف السيد الشادي "تمكنا بالتعاون مع ديوان الصناعات التقليدية، من تكوين مجموعة من النساء ليتعلمن هذه الحرفة وليشتغلن بها في ما بعد، كانت مبادرة طيبة، ساعدت النساء من جهة وساهمت في تطوير هذه الحرفة العريقة في قلالة من جهة أخرى، كما ساهمت في إنتشارها أكثر فأكثر.

كما جمعنا حديث مع حرفية، كان ترصف حقائب مصنوعة من الألياف النباتية، ورسومات حائطية زينتها رسومات ملونة، تقول شبيبة فلة "أنا حرفية أصيلة مدينة منزل حر من ولاية نابل مهنتي تتمثل في صناعة الظفائر التي نحولها لصناعات مختلفة ومتعددة الإستعمالات، كالكفوف والحقائب والمعلقات الحائطية المصنوعة من الألياف النباتية وخصوصا من مادة تسمى "سعف الجمار"، أنا موجودة هذه السنة في الدورة الأولى من الصالون المهني للصناعات التقليدية والتجديد بدعوة من ديوان الصناعات التقليدية، أنا وزملائي الحرفيين هنا للتعريف بعملنا لضيوفنا من الداخل ومن الخارج".

تواصل شبيبة وهي تمسك بحقيبة يدوية الصنع "نحن حرفيات الألياف النباتية، مجموعة مكونة من 90 امرأة نشغل في إطار جماعي في جهتنا، هذه

انطلقت يوم الاثنين 9 سبتمبر 2024، الدورة الأولى من الصالون المهني للصناعات التقليدية والتجديد « آرتي كريا»، والتي تتواصل حتى يوم 15 سبتمبر 2024 بقصر المعارض بالكرم، في الضاحية الشمالية للعاصمة. ويستهدف الصالون كل مهني وحرفي الصناعات التقليدية والحرف الفنية، من مختلف جهات البلاد وحتى من خارجها، وفق ما بينه الديوان الوطني للصناعات التقليدية.

وتعتبر هذه التظاهرة مناسبة متميزة لاكتشاف منتجات تونس أصيلة وللتعريف بالتراث التونسي وتنوعه وتعدد هوتضم المنتجات المعروضة في الصالون، كل من الأثاث ومنتجات التزيين والبلور والخزف، حرف وصناعات ذات جودة خاصة.

وشهد المعرض مشاركة أكثر من 175 حرفيا وحرفية في جميع اختصاصات الصناعات التقليدية. ويعتبر فرصة هامة تجمع الحرفيين بالمؤسسات والشركات التونسية والمشتريين الأجانب لاقتناء المنتجات التقليدية، وتساهم في فتح المجال أمام الحرفيين للتعريف بمنتجاتهم ذات الجودة العالية بالسوق التونسية والأجنبية قصد كسب رهان التصدير ومساهمته في دفع قطاع التصدير ككل.

الدورة في عيون الحرفيين ولدى زيارتنا للمعرض، التقينا بمجموعة من الحرفيين في أروقة المكان، كل منهم اتخذ مكانا خاصا به وأخذ يرصف ما صنعت يدها، تقول السيدة هدى الزاوي لصحيفة 24/24 "أنا حرفية متخرجة من المعهد العالي للفنون والحرف، كبدية أعتبر نفسي محظوظة بمشاركة اليوم ضمن فعاليات هذا الصالون في نسخته الأولى، أتطلع لإنتشار حرفتي من خلاله، أنا حرفية أصنع الأكسسوارات من النحاس ومن الخشب، وأنقش عليها نقوش من التراث التونسي الأصيل، كالمرقوم القيرواين والقفصي والوشم

الوجه الآخر لشواطئ مدينة بنزرت الساحرة:

مخالفات وتجاوزات للقانون

تنبيهات صحية. وأضاف أن عمليات المراقبة سيتم تكثيفها خلال الفترة القادمة وإلى غاية أواخر شهر أوت 2024 لتشمل مختلف الشواطئ، بالتوازي مع تكثيف حملات المراقبة الموجهة والتي ستستهدف فضاعات الترفيه والمطاعم والمقاهي والمساحات التجارية والمحلات التجارية والأسواق البلدية والطرق طيلة فترات اليوم بما في ذلك الفترة المسائية والليلية بما يتماشى وطبيعة الحركة التجارية. كما سيتم التركيز على تأمين إنتظام تزويد السوق بمختلف المواد الأساسية وخاصة منها الخبز والمياه المعدنية والمشروبات التي تعرف إقبالا هاما عليها خلال هذه الفترة، بسبب كثرة المصطافين وفق تأكيد ذات المصدر. من جهة أخرى، اشتكى المواطنون خلال السنوات الأخيرة، من غياب مساحات مجانية للمصطافين في شواطئ المدينة، نتيجة فرض أصحاب النزل أو حتى الأطراف المستغلة لتلك الشواطئ لتعريفه يدفعها الوافدون مقابل الشمس التي تملأ أجزاء كبيرة من الشاطئ، ما يعتبر انتهاكا للقوانين واستغلالا للممتلكات العامة بشكل غير قانوني.

الشواطئ المتواجدة بالجهة وتزايد عدد المصطافين من كامل مناطق الجمهورية، وبالنظر لما قد يصاحب هذه الحركة من تجاوزات تخل بمبدأ شفافية ونزاهة المعاملات الاقتصادية وخاصة منها البيع المشروط وعدم إشهار الأسعار تم تكثيف عمليات المراقبة على أهم الشواطئ بالجهة. وتولت مصالح المراقبة الاقتصادية بالإدارة الجهوية للتجارة ببنزرت بالتنسيق مع المصالح الأمنية من حرس بلدي وشرطة بلدية والهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية في هذا الإطار تنظيم حملات مراقبة لأهم الشواطئ بالجهة وخاصة منها شواطئ سيدي علي المكي بغار الملح و "كوكو بيتش" بمعتمدية أوتيك ورفراف وعين المستير من معتمدية رأس الجبل وسيدي سالم بمعتمدية بنزرت الشمالية والرمال بمنزل جميل وسيدي مشرق وكاب سيرات بسجنان. وبين أن تلك الحملات افضت الى تحرير حوالي 100 مخالفة اقتصادية تعلقت أغلبها بعدم إشهار أسعار الخدمات وبدرجة أقل عدم مسك فواتير الشراء ومخالفات أمنية وصحية، علاوة على تحرير مجموعة

البحرية البلاستيكية، وحجز كميات من المواد الغذائية المتنوعة التي سيتم عقب استيفاء الإجراءات القانونية في شأنها، إعادة ضخها ضمن المسالك القانونية وتأمين قيمتها بالخرينة العامة للدولة. وأضاف والي بنزرت انه تم ايضا تنفيذ حملة أمنية موسعة في إطار مزيد تعزيز مناخ الامن والسلم الاجتماعيين بالمنطقة والجهة ككل، افضت إلى إلقاء القبض على منحرف مفتش عنه وتنفيذ 19 دراسة حالة أمنية لمجموعة من الافراد. وفي الشهر الماضي، تمكنت المصالح الرقابية الجهوية المشتركة من رفع وتحرير حوالي 100 مخالفة اقتصادية وصحية وأمنية خلال حملات رقابية شملت عددا من الشواطئ بالجهة، بحسب ما افاد به المدير الجهوي للتجارة ببنزرت سامي البجاوي. وأوضح المصدر ذاته لوكالة تونس إفريقيقا للأنباء، انه في إطار اعمال اللجنة الجهوية لمراقبة الأسعار ومكافحة التهريب والتجارة الموازية والاستراتيجية المركزية والجهوية الهادفة الى إنجاح الموسم الصيفي بولاية بنزرت بإعتبار أهمية

وفي هذا الإطار تولت الاجهزة الرقابية المشتركة ببنزرت، يوم الثلاثاء 13 أوت 2024، تحرير 109 مخالفات اقتصادية وأمنية وإدارية، إثر حملة رقابية مشددة على طول الشريط الساحلي بشواطئ الحماري برفراف. وبين والي بنزرت سمير عبد اللاوي بالمناسبة، ان الحملة افضت بالخصوص إلى تحرير 49 مخالفة اقتصادية وتجارية من اجل عدم إشهار والزيادة في الاسعار وعدم مسك فواتير شراء المواد من قبل مصالح التجارة، وحجز للاتلاف مباشرة لكميات هامة من المواد الغذائية منتهية الصلوحية، وتحرير 30 مخالفة تجاوز محتوى ترخيص النشاط، وإزالة قاعدتين بحريتين منتصبتين بالمنطقة على غير الصيغ القانونية، نفذتها مصالح وكالة تهيئة وحماية الشريط الساحلي، وتحرير 30 محضر معاينة و10 تنابيه للمنتصبين بالمكان من قبل الهيئة الوطنية للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية ببنزرت.

كما تم حجز وإزالة ما يزيد عن 347 وحدة من كراسي وطاولات وبيوت من القش وواقيات شمسية وهيكل معدنية وعدد من القوارب

ندى الغانمي

تتميز البلاد التونسية بسحر شواطئها على امتداد سواحلها من الشمال الى الجنوب، وتمثل هذه الشواطئ في فصل الصيف الوجهة السياحية الأولى والأمثل لقاصديها من تونسيين وأجانب يتوافدون عليها ليستمتعوا بجاذبيتها، من شواطئ بنزرت شمالا حتى سحر شواطئ جربة وجرجيس جنوبا، مروراً بالشريط الساحلي وشواطئ نابل والعاصمة وشواطئ طبرقة الرائعة.

وتعتبر أغلب الشواطئ في تونس الأفضل والأجود عالميا، فبعضها يطل على غابات وجبال، والبعض الآخر مواز للواحات والبحيرات مما يضفي عليها طابعا ورونقا خاصا يميزها عن باقي الشواطئ.

سحر خاص لشواطئ مدينة بنزرت وتمتاز شواطئ مدينة بنزرت، بسحر خاص لا مثيل له خاصة بعد إطلاق مجموعة مشاريع "كوكو بيتش" التي ظهرت منذ سنوات في ولاية بنزرت والتي أخذ عددها في الإزدياد من سنة لأخرى على طول الشاطئ المتواجد بين البحر والبحيرة في منطقة غار الملح.

مكان الجزيرة يحتم على مالكي مشاريع "كوكو بيتش" تأمين قوارب تمكن قاصديها من الولوج لهذه الجزيرة، ما جعل عدد الوافدين عليها من الداخل والخارج اخذ في الإزدياد وذلك للإستمتاع برحلة بحرية عبر القوارب في الذهاب وفي الإياب. دون أن ننسى جاذبية بقية شواطئ مدينة بنزرت على امتدادها، والتي جعلتها الوجهة الأولى على المستوى الوطني منذ سنوات حتى أن البعض اختار تسميتها بـ"مالديف تونس".

الوجه الآخر لهذه الشواطئ

جمال المدينة وسحر شواطئها، جعلها مكانا للإستغلال من قبل البعض ممن اختار خرق القوانين والمتاجرة في الملك العمومي البحري،



بعد تغيير الوزراء و الولاة

انطلاقة جديدة للجهاز التنفيذي



صابر الحرشاني

شهدت بلادنا في الفترة الاخيرة تحويرات عميقة على مستوى الجهاز التنفيذي، تمثلت في تغيير عدد كبير من الوزراء وكل الولاة، مما يشير إلى انطلاقة جديدة في مواجهة تحديات مختلفة، و يطرح السؤال حول دور هذه التحويرات في تحقيق الانتظارات الشعبية.

و اثر الدعوات المتتالية الى وجوب دفع الجهاز التنفيذي لتحقيق انسجام بين التوجيهات الرئاسية و عمل العمل، و الى ضرورة ايجاد رؤية اقتصادية واضحة قادرة على مواجهة الأزمات المتراكمة كان التحوير الوزاري وحركة الولاة محاولة لإعادة ترتيب الجهاز التنفيذي وتوفير حلول سريعة للأزمات المتفاقمة.

و ليس خفياً ملاحظة العديد من الاطراف لوجود تباين كبير بين التوجيهات العامة التي يعلن عنها رئيس الجمهورية في الوقت السابق و بين نتائج التنفيذ على ارض الواقع، ماجعلت رئيس الجمهورية يشدد في اكثر من مرة على ضرورة الانسجام.

مواجهة الملفات العالقة

فمن جهة اولى تبدو الحكومة الحالية تحمل على عاتقها مسؤولية الإصلاح ومواجهة الملفات العالقة، سيما ان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد اكد لهم في خطاب اداء اليمين ضرورة الانسجام بو ضرورة تحقيق النتائج، ومع دخول وزراء جدد وتغيير كل الولاة، تطرح أسئلة حول مدى قدرة الفريق الحكومي الجديد على تقديم حلول فاعلة في ظل التحديات الكبيرة.

ومن جهة ثانية ، فمن المعلوم ان التغييرات قد طالت عدة وزارات حساسة، على رأسها الوزارات الاقتصادية التي تعد محور الانتظارات الشعبية في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة، و بذلك تتعالى الانتظارات بأن يكون تعيين الشخصيات الجديدة في الحكومة يحمل في طياته رؤية مختلفة قد تسهم في إنعاش الاقتصاد والبحث عن آليات جديدة لتمويل الميزانية وتحفيز النمو.

كما ان التغييرات في مستوى الحكومة قد مست وزارات أخرى ذات طابع اجتماعي مثل الصحة والتعليم، وهي القطاعات التي طالما كانت محور اهتمام واسع بالنظر إلى دورها المحوري في اداء الخدمات المواطنين. وعلى صعيد الولاة، شمل التغيير كل ولايات الجمهورية دون استثناء، ويرى مراقبون أن هذه التغييرات تنتزل في إطار محاولة تقوية إدارة الشأن الجهوي و المحلي وضمن تنفيذ السياسات العمومية على المستوى الجهوي. باعتبار ان الولاة يلعبون دورا محوريا في تنفيذ القرارات الحكومية وضمن تفعيلها على أرض الواقع.

و كان رئيس الجمهورية قيس سعيد قد انتقد في الايام الماضية ممارسات قال إن مسؤولين جهويين أتوها، على غرار عدم غياب التفاعل مع مشاغل المواطنين الا بعد تدخل رئاسة الجمهورية أو التعامل مع من وصفهم بمنظومة الفساد و الافساد.

تحديات عديدة

وحركة الولاة تهدف أيضا إلى مواجهة التحديات الأمنية والاجتماعية في بعض المناطق التي تعاني من اضطرابات متكررة، فالولاة الجدد مطالبون بوضع خطط تنموية محلية تتماشى مع الاحتياجات الحقيقية لكل جهة، مع التركيز على حل مشكلات البطالة، ونقص البنية التحتية، وتعزيز التنمية الجهوية المتكاملة سيما ان الهندسة الدستورية الجديدة تضع تصورا جديدا للمسألة التنموية يلعب فيه الولاة دورا متقدما على الأرجح.

وتدافع العديد من وجهات النظر على التغييرات الشاملة و المتكررة صلب الجهاز التنفيذي قصد منع ارتباط المنتمين اليه بشبكات المصالح الضيقة و مجموعات الضغط و اللوبيات، و على اهمية هذه التغييرات الشاملة في خلق ديناميكية جديدة فانها تواجه عدد من التحديات في مقدمتها الحد

الادنى من الحوار الذي تدعو إليه العديد من الأطراف والاجتماعية لحلحلة الأزمات .

و على المستوى الاقتصادي، لا تزال الأزمة المالية الخانقة تمثل الهاجس الأكبر للحكومة، فعلى الرغم من تسجيل التحسن الحاصل في عدد من المؤشرات على غرار تقليل نسبة العجز التجاري و ارتفاع مخزون البلاد من العملة الاجنبية فان الميزانية تشكو تواجه عجزا كبيرا سيتجلى بشكل اوضح عند بلوغ نسبة تنفيذ الميزانية 100 في المائة، والدين الخارجي في تزايد مستمر، ما يشكل ضغطا إضافيا على الجهاز التنفيذي.

اما على المستوى الاجتماعي، يعد ملف البطالة وارتفاع تكلفة المعيشة من أبرز التحديات التي سيواجهها الجهاز التنفيذي، ذلك أن الأزمة الاقتصادية قد اثرت بشكل كبير على الفئات الهشة، وزادت من تعقيد الأمور و من تراجع الخدمات العامة..

لذلك، فإن أي النجاح الجديدة سيكون مرهونا بالقدرة على تقديم حلول ملموسة لتحسين الوضع المعيشي.

و تشير العديد من المصادر السياسية أنه اثر اجراء تحوير عميق في الحكومة استثنى 5 حقائب وزارية فحسب، و اجراء حركة شاملة في الولاة، من المنتظر ان تشهد الفترة المقبلة حركة شاملة في سلك المعتمدين و المعتمدين الاول و العمد و ان تشمل ايضا العديد من المؤسسات و المنشآت العمومية.

ويعلق المواطنون آمالا كبيرة على الوظيفة التنفيذية، و يرون في التحويرات التي جرت الوزاري فرصة لإعادة بناء الثقة بين الشعب والحكومة، و يمكن القول إن تغيير الوزراء والولاة يعد خطوة مهمة نحو دفع الجهاز التنفيذي، إلا أن النجاح يعتمد بشكل كبير على قدرة الفريق الحكومي الجديد على مواجهة التحديات الراهنة، وتحقيق تقدم ملموس في الملفات الكبرى.

بعد نزول كميات هامة من الأمطار بوادر مشجعة لانطلاق موسم الزراعات الكبرى



جلال العرفاوي

مع اقتراب انطلاق موسم الزراعات الكبرى وتزامنا مع نزول كميات هامة من الأمطار شرع فلاحو الزراعات الكبرى في الاستعداد لعمليات الحراثة وتسميد الأرض وذلك رغم تواصل أزمة البذور وغياب التمويل البنكي.

شهد شهر سبتمبر الحالي نزول كميات هامة من الأمطار شملت ولايات الشمال الغربي الأربعة حيث تتركز أكبر مساحات الحبوب وقد نالت ولايتي الكاف وسليانة النصيب الأوفر من هذه التساقطات واعتبارا إلى خصوصية التربة التي تتميز عادة بجفافها فإن هذه الكميات تعتبر هامة جدا لتغذية المائدة المائية بالولايتين مما يمكن من تسهيل عملية تحضير الأرض حيث تعود الفلاحون خلال فترة "أوسو" على القيام بعملية الحراثة العميقة بعمق 70 سنتمترا والتي تمثل أحد ركائز نجاح موسم بذر الحبوب. 972 ألف هكتار

استنادا إلى أرقام الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي بخصوص المساحات المبذورة خلال الموسم الفلاحي الماضي 2023 / 2024 فقد تم بذر حوالي 972 ألف هكتار من الحبوب وهو ما يمثل 81 % من المساحات المبرمجة حيث أقرت وزارة الفلاحة بذر مليون و219 ألف هكتار مقابل 979 هكتار موزعة بين 604 ألف هكتار قمح صلب و55 ألف هكتار قمح لين و550 ألف هكتار شعير و10 آلاف هكتار تريتيكال في حين بلغت المساحات القابلة للري 87 ألف هكتار وهو ما يساوي 103 % من المساحات المبرمجة وتركزت مساحات الحبوب بولايات الشمال الغربي الأربعة وهي باجة وجندوبة والكاف وسليانة وذلك اعتبارا لخصوصية المنطقة وتضاريسها ومناخها الذي يتميز بتسجيل تساقطات هامة من الأمطار حيث مثلت المساحات المبذورة قرابة 660 ألف هكتار من أصل 972 ألف هكتار على المستوى الوطني وهي موزعة بين ولاية باجة بمساحة (212

يمكن تكثيف زراعتها في المناطق الرطبة وشبه الرطبة.

مراجعة منظومة التمويل البنكي
يظل ارتفاع مستلزمات الإنتاج من سنة إلى أخرى يورق فلاحو الزراعات الكبرى وينضاف إلى ذلك زيادة مديونيتهم وخاصة الصغار منهم وبالتوازي مع ذلك يتواصل رفض مؤسسات القروض والبنوك تمويل الموسم وقد طالبت الاتحادات الجهوية للفلاحين بضرورة مراجعة شاملة لمنظومة التمويل البنكي في القطاع الفلاحي على مستوى نسبة الفوائد وشروط إسناد القروض والإسراع بإصدار المراسيم المتعلقة بتحديد المناطق المتضررة من الجوائح الطبيعية وصرف التعويضات للمتضررين المنخرطين بصندوق الجوائح الطبيعية وإحكام التنسيق بين وزارات الفلاحة والصناعة والتجارة لتأمين تزويد السوق بالأسمدة الكيماوية واختصار آجال تمكين الفلاحين من شهادات التزود بمادة الأمونيتر.

أمطار الخريف إلا أن ذلك لا ينفي تواصل أزمة توفير البذور الممتازة والأسمدة وخاصة "السوبر 45" و"دي.أ.بي" و"الأمونيتر" والتي مثلت على امتداد سنوات طويلة مشكلا ظل بلا حلول عملية وبين أن غيابها بالأسواق خلال الموسم الماضي قد ساهم في تراجع مردودية مزارع الحبوب بنحو 30 % حيث قام الفلاحون بالاعتماد على بذور عادية كما أنهم لم يتمكنوا من القيام بعملية مداواة الأرض وتسميدها وهو ما مثل خسارة كبيرة في صابة الحبوب. وقد بلغت نسبة تزود الفلاحين من الأسمدة الكيماوية الأساسية خلال الموسم الماضي وخاصة "السوبر 45" ما يفوق بقليل 50 % حيث تم توزيع 15.18 ألف طن من هذه المادة من إجمالي 30 ألف طن مبرمجة في حين تم توفير 68.221 ألف طن من "د.أ.ب" من أصل 150 ألف طن و86 ألف طن من "الأمونيتر" من إجمالي 250 ألف طن. وبالنسبة إلى البذور الممتازة فإن أغلب أصنافها غير متوفرة حاليا بالمخازن الكبرى ويقتصر تواجدها على صنف واحد في حين تبقى أصناف القمح الصلب كرزاق وكريم ومعالي والتي

الترفيغ في مساحات الأعلاف الخريفية

خلال الموسم الفلاحي 2023 / 2024 قدرت مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة بحوالي 251 ألف هكتار من أصل 298 ألف هكتار مبرمجة وتوزعت على 159 ألف هكتار من "القرط" و12.4 ألف هكتار من "السيلاج" و50.4 ألف هكتار من الأعلاف الخضراء و29.3 ألف هكتار من البذور العلفية. ولئن شهدت هذه المساحات تقلصا مقارنة بموسم 2022 / 2023 وخاصة منها القرط والسيلاج والبذور العلفية نتيجة انحباس الأمطار في أغلب مناطق الإنتاج فإنه من المنتظر وبعد البداية المبكرة لتساقط الأمطار أن تشهد هذه المساحات ارتفاعا ليتم استكمال باقي المساحات والمقدرة بـ47 ألف هكتار في حين تظل مساحات الأعلاف الخريفية المرورية مرتبطة بتحسين إيرادات السدود وارتفاع مخزونات المائدة المائية على مستوى المناطق السقوية.

إشكالية البذور الممتازة والأسمدة

رغم ظهور بوادر مشجعة لنزول

زغوان

87 بالمائة من عناوين الكتب المدرسية بالمرحلة الثلاث متوفرة بالمكتبات

محمد الدريدي

ذكر رئيس الفرع الجهوي للمركز البيداغوجي بزغوان أنيس جود الله لـ "24/24" أن عناوين الكتب المدرسية المخصصة للموسم الدراسي المقبل لتلامذة مختلف المؤسسات التربوية بولاية زغوان، متوفرة بنسبة 87 بالمائة، وهي موزعة على 78 مكتبة بكافة مناطق الجهة، مشيراً إلى أن بقية العناوين ما زالت في مرحلة الطباعة وسيتم توزيعها حال توفرها. وأفاد رئيس الفرع أن حاجيات الولاية من مختلف الكتب المدرسية خلال الموسم الدراسي المقبل، حددت بحوالي 260 ألفاً و300 نسخة عن 129 عنواناً منها 40 عنواناً للمرحلة الأساسية و33 مخصصة لتلامذة المدارس الإعدادية و47 للمعاهد الثانوية و9 عناوين لتلاميذ شعبة الرياضة. وأضاف أن الكتب المخصصة للمعلمين والأساتذة متوفرة في أغلب العناوين ووضعت على ذمة الراغبين في اقتنائها من طرف الإطارات التربوية، مع الإشارة إلى أن عدد التلاميذ الذين سيلتحقون بمقاعد الدراسة خلال هذا الموسم بلغ حسب إحصائيات المندوبية الجهوية للتربية 44161 تلميذاً منهم 23649 بالتعليم الأساسي و11049 بالمرحلة الإعدادية و9463 بالمعاهد الثانوية.



حفاظا على عادة ضاربة في القدم مدينة منزل حر تتزين بقلائد الفلفل الأحمر

سماج باشا

كعادتها كل صيف، تزينت مدينة منزل حر بنايل بقلائد الفلفل الأحمر ما يطلق عليه "القلادة". فهذه المنطقة ذات النشاط الفلاحي، تشتهر بزراعة الطماطم والفلفل الأحمر على مر العصور، ودائماً ما يختار مزارعوها مشاتل الفلفل الأحمر من نوعية ممتازة ليقوموا بزراعتها في فصل الربيع بعناية وسقاية واهتمام ليجنوها خلال فصل الصيف.

موسم الفلفل بمدينة منزل حر ينطلق منذ شهر جويلية ويتواصل الى غاية منتصف شهر سبتمبر الجاري. وعملية تجفيف الفلفل الأحمر ليست بالأمر السهل وقد أوضح الفلاح حسين بالحاج معاوية " لمراسلة "24/24" عن مراحل تجفيف الفلفل الأحمر، إذ بعد قطفه وشكّه في قلائد، توضع هذه القلائد في غرفة ويتم إشعال كواكين الحطب تحتها.

وبين بالحاج معاوية أن عملية التجفيف تستغرق 48 ساعة، ثم يتم وضع الفلفل الأحمر المجفف تحت أشعة الشمس في المرحلة الأخيرة من العملية.

صعوبات عديدة

وأفاد عدد من منتجي الفلفل الأحمر بان الموسم الحالي لزراعة الفلفل شهد صعوبات عديدة أبرزها نقص مياه الري وملوحة الآبار الى جانب ظهور أمراض وغلاء المشاتل والأدوية مؤكدين أن زراعة هكتار واحد من الفلفل تصل تكلفته 5 آلاف دينار دون احتساب ثمن المواد والأدوية.

كما تحدث عدد آخر عن الإشكاليات التي تعترض الفلاحين في مسالك التوزيع وما اعتبره مضايقات تحصل لهم جراء قانون حد التداول النقدي، مطالباً في ذات الصدد بضرورة تمكين الفلاحين من البطاقة المهنية مؤكدين وجود صعوبات على مستوى ترويج المنتج نحو مصانع التحويل (مصانع الهريسة).

بعد 6 سنوات منذ إحدائه

تفعيل الصبغة التجارية للمعبر الحدودي بحزوة

بعد زيارة العمل التي أداها محمد أيمن البجاوي، والي توزر، رفقة زهير الماجري، المدير العام للديوانة، وجمال زريق، الرئيس المدير العام للديوان الوطني للمعابر الحدودية البرية، إلى المعبر الحدودي بحزوة، تم إقرار تفعيل الصبغة التجارية لهذا المعبر الحدودي مع تعهد مصالح الديوان الوطني للمعابر الحدودية البرية بإتمام جميع التدخلات اللازمة والضرورية لتسهيل عمل الهياكل الديوانية والأمنية.

ويكتسي هذا القرار أهمية كبيرة في رفع المبادلات التجارية بين البلدين الشقيقين تونس والجزائر وخلق خدمات جديدة خاصة بالتصاريح الديوانية والجوانب اللوجستية ودفع التنمية في معتمدية حزوة الحدودية خاصة وبقية مناطق الولاية عامة، حيث سيكون المعبر نافذة تجارية تربط ولاية توزر بالجزائر، حسب ما صرح به المدير العام للديوانة التونسية، زهير الماجري، والذي أكد أن المعبر سيساهم في تطوير المبادلات التجارية، ويمثل أداة لربط تونس بالقارة الإفريقية عبر الجزائر.

كما أبدت الديوانة التونسية وكل الأطراف المتداخلة استعدادها لتوفير التسهيلات اللازمة من أجل تذليل الصعوبات وإنجاح المعاملات التجارية بمعبر حزوة.

من جهته أكد محمد أيمن البجاوي، والي توزر، على الأهمية البالغة لإضفاء الصبغة التجارية على المعبر الحدودي بحزوة، خاصة فيما يتعلق بتطوير حجم المبادلات التجارية وتنويعها، خاصة أنه يسجل سنوياً أرقاما هامة في عدد المسافرين والتي بلغت منذ مطلع السنة الحالية وحتى نهاية شهر أوت الماضي مليوناً و249 ألف مسافر في الاتجاهين الدخول والخروج عبر المعبر، مضيفاً أن تطوير المبادلات التجارية بين تونس والجزائر سيسمح بخلق حركية تنموية في المناطق الحدودية على الشريط الغربي ومنها المناطق الحدودية بولاية توزر، وإتاحة العديد من الفرص لتقديم خدمات جديدة متعلقة بالأنشطة التجارية داخل المعبر.

و للإشارة فإن المعبر الحدودي بحزوة دخل حيز التنفيذ منذ ديسمبر 2019، لكن جائحة كورونا حتمت الغلق القسري للمعبر رغم حصوله على صبغة تجارية منذ 2018.

و يتوفر المعبر على أربعة أروقة للقادمين من الجزائر ومثلها في اتجاه الجزائر ورواق خاص بالأنشطة التجارية. وقد وقع تجهيز المعبر أيضاً بأحدث التجهيزات على غرار سيارتين مجهزتين بالماسح الضوئي للمسافرين والعربات وتوفير الفرق المختصة في التفتيش وفرقة الأنباب، وكاميرات مراقبة من الداخل والمحيط الخارجي للحد من عمليات التهريب والأنشطة التجارية غير المعلنة على غرار تهريب الأدوية المخدرة وتصدير العملة خلسة.

محمد المبروك السلامي

ملتقى الشارقة للسرد في دورته العشرين بمركز الموسيقى العربية والمتوسطة النجمة الزهراء

احتضن مؤخرا، مركز الموسيقى العربية والمتوسطة النجمة الزهراء فعاليات ملتقى الشارقة للسرد في دورته العشرين، والذي تنظمه وزارة الشؤون الثقافية بالشراكة مع دائرة الثقافة بالشارقة تحت شعار "القصة القصيرة الجديدة تحولات الشكل والبناء".

وكان ذلك بحضور رئيس دائرة الثقافة بالشارقة السيد محمد عبد الله العويس وسعادة سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة بتونس السيدة إيمان أحمد السلامي والمدير العام لدار الكتب الوطنية السيد خالد كشير والسيدة جميلة الماجري منسقة الملتقى، إلى جانب عدد من الأدباء والمثقفين والإعلاميين ضيوف هذا اللقاء الذي انتظم يومي 10 و 11 سبتمبر الحالي.

وفي كلمة ألقاها نيابة عن وزيرة الشؤون الثقافية السيدة أمينة الصراري، ثمن المدير العام لدار الكتب الوطنية السيد خالد كشير مضامين هذه البادرة الثقافية والأدبية وحرص المنظمين على الحفاظ على موعدها الدوري وهو ما يعكس إرادة صادقة في إعلاء صوت الكلمة الأدبية في زمن العولمة والرقمنة والتواصل الافتراضي، مضيفاً أنّ هذا اللقاء يكتسي أهمية كبرى كونه يعتني بمجال الإبداع القصصي كتابة ونقداً.

وأعرب رئيس دائرة الثقافة بالشارقة السيد محمد عبد الله العويس عن سعادة بلاده لتجدد العلاقات الأخوية واستمرار التعاون الثقافي المشترك بين دائرة الثقافة بالشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة ووزارة الشؤون الثقافية التونسية حيث نتج عن هذا التعاون عديد الأنشطة والملتقيات والمهرجانات الثقافية والأدبية المتنوعة التي شهدت المدن التونسية من العاصمة تونس إلى مدينة القيروان، وأكد هذا التعاون أهمية الحوار الثقافي العربي لتعزيز حضور الأديب والكاتب والشاعر والنقاد العربي في المشهد التونسي والعربي.

وتضمنت فعاليات الدورة العشرين من "ملتقى الشارقة للسرد" عددا هاما من الندوات والجلسات الفكرية وحلقات النقاش التي تخوض بحضور عدد من المختصين في جملة من المحاور على غرار "تبدلات البنية السردية في القصة القصيرة" و "تحولات الشخصية القصصية في القصة الجديدة" و "التقنيات السردية في القصة الجديدة وتداخل الأجناس الأدبية والفنية".



احتفالا بالمولد النبوي الشريف : 8 فرق موسيقية من مختلف الجهات تشارك في برنامج "المولدية 8"

انتظمت مؤخرا، بفضاء دار بن بالقاسم بالمدينة العتيقة ندوة صحفية للإعلان عن برنامج تظاهرة "المولدية 8" التي ستنتظم يوم 15 سبتمبر الجاري، وهي تظاهرة تُقام سنويا للاحتفاء بالمولد النبوي الشريف.

وفي تقديمه لهذه التظاهرة صرح رياض الزاوش، رئيس جمعية ثقافة فن الاسطمبالي بتونس "سيدي علي لسمر"، بأنها تقوم أساسا على فن الاسطمبالي وتهدف إلى خلق حركية وحياء في المدينة العتيقة خلال الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف.

وستبدأ التظاهرة على الساعة التاسعة صباحا بزواوية الولي الصالح "سيدي محرز" بمدينة تونس العتيقة حيث يجتمع المشاركون، ثم تكون الانطلاقة من العاشرة صباحا في ما يسمى "خرجة المولدية من سيدي محرز إلى سيدي بن عروس" وترافق المشاركون في هذه الخرجة الفرق الموسيقية المساهمة في العرض وعددها ثمانية وهي قادمة من مختلف ولايات الجمهورية وتحديدًا من العاصمة والقيروان ونفطة وتوزر وقابس وصفاقس وسوسة وأم العرايس من ولاية قفصة.

وقد أعلن "الزاوش" أنه في الليلة السابقة لتظاهرة "المولدية 8" ستجتمع الفرق المشاركة في هذا الحدث في مقر جمعية ثقافة فن الاسطمبالي بتونس وستقدم حفلا فنيا يعود بالمولد إلى أجوائه التقليدية التي تتميز بسهر النساء على إعداد العصيدة والأجواء الاحتفالية المرافقة لها وذلك بهدف تنشيط منطقة باب الجديد حيث يوجد مقر الجمعية.

كما أعلن "الزاوش" عن إطلاق مهرجان "سيدي سعد" لفن الاسطمبالي خلال سنة 2025 وبذلك تعود زاوية "سيدي سعد" للنشاط بعد أن أغلقت أبوابها لسنوات.

وخلال الندوة، قدم عبد الستار عماد سردا تاريخيا لأجواء الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف في المدينة العتيقة بتونس منذ عهد البايات إلى اليوم، كما حضر الندوة مختار الرصاع الذي خصص كلمته للتعريف على تاريخ فن الاسطمبالي في تونس وأهميته كجزء من التراث اللامادي التونسي.

و حضر الندوة كذلك مندوب السياحة بولاية تونس الذي أعرب عن دعم وزارة السياحة لمثل هذه الأنشطة التي من شأنها أن تساهم في تنمية الحركة السياحية في المدينة العتيقة. وللإشارة فإن جمعية ثقافة فن الاسطمبالي بتونس "سيدي علي لسمر" تأسست سنة 2016 بهدف المحافظة على ثقافة الاسطمبالي بصفتها جزءا من التراث غير المادي لتونس ومقرها بزواوية سيدي علي الأسمر بباب الجديد بالعاصمة.

درة زروق و كريم الغربي و ياسين بن قمره يجتمعون في الفيلم الكوميدي التونسي الجديد "صاحبك راجل"

تجسّد النجمة التونسية درة زروق بطولة فيلم كوميدي تونسي جديد بعنوان "صاحبك راجل"، والذي سيعرض قريبا في قاعات السينما التونسية.

وقد كشف بطل العمل الممثل الكوميدي كريم الغربي في تدويته نشرها على صفحته الرسمية بـ "فيسبوك" أنّ الفيلم من بطولة درة زروق وياسين بن قمره وسفيان الداهش وكوثر الباردي ويونس الفارحي ولبنى السديري وصلاح مصدق وفارس عبد الدايم مشيرا إلى أنّه سيؤدي شخصية "عزوز البوليس" في هذا الفيلم.

كما كشف أنّ "صاحبك راجل" هو من إخراج قيس شقير و السيناريو والحوار لزين العابدين المستوري وأحمد الصيد وقيس شقير و من إنتاج "مجمع القوبطيني"، مؤكداً أنّه سيتمّ عرض العمل الجديد قريبا في قاعات العرض التونسية.

درة تعود للسينما التونسية بعد غياب 10 سنوات ومن خلال الفيلم الجديد "صاحبك راجل"، تعود درة إلى السينما التونسية بعد غياب حوالي 10 سنوات حيث كان آخر عمل لها فيلم "باب الفلة"، و الذي تطلب انجازه 17 سنة حيث أنّ السيناريو كان جاهزا منذ سنة 1997 و لم ينطلق تصويره إلا في سنة 2011 لكن توقف بسبب الثورة التونسية و ما شهدت من أحداث و قد انطلق عرضه سنة 2014. الفيلم من بطولة علي بنور و درة و شاكرا رماح و إخراج مصلح كريم و تدور أحداثه داخل المدينة العتيقة بتونس، حيث يتناول قصة فتاة من الطبقة الشعبية تتعلق بشاب يعمل في دار عرض سينمائي وتتوالى الأحداث في إطار درامي شيق.

درة منتجة ومخرجة لأول مرة من جهة أخرى، خاضت درة تجربتي الإنتاج و الإخراج لأول مرة وذلك من خلال فيلم وثائقي جديد بعنوان "وين و" الذي انتهت من تصويره مؤخرا. نشرت درة مجموعة من الصور لها من كواليس فيلمها الجديد "وين صرنا"، وعلقت كاتبة: "بعد التفكير والخطوات الأولى منذ شهور ثم التصوير والمونتاج الذي لا يزال مستمرا، أود أن أشارككم هذه التجربة المختلفة والأقرب إلى قلبي فيلم (وين صرنا) هو فيلم وثائقي documentary (وثائقي) من إخراجي وإنتاجي لأول مرة، لا أظهر فيه، سأشارككم تفاصيله بعد الانتهاء من المراحل الأخيرة".



قبلي: إطلاق الدورة التأسيسية للمهرجان الدولي للسينما في الصحراء بقصر غيلان

بعد نجاح تجربة المهرجان الدولي للمسرح في الصحراء، في أن يصبح من أهم المهرجانات العربية والأفريقية التي تُقدم العروض المسرحية خارج الفضاءات المغلقة وتعتمد فضاء الصحراء برماليها وهضابها وتشعباتها كسينوغرافيا طبيعية لتقديم الأعمال المسرحية والملاحم الفرجية، وبعد نجاح المخرج ومدير المهرجان حافظ خليفة في قيادته لهذه القافلة المسرحية المتنقلة في ربوع قبلي، ينطلق في تحد جديد، من خلال إطلاق الدورة التأسيسية للمهرجان الدولي للسينما في الصحراء أيام 30 و31 أكتوبر و 1 و2 نوفمبر 2024 بقصر غيلان من ولاية قبلي، حسب بيان صدر عن إدارة المهرجان.

وحسب البيان: "تتحد أهداف المهرجان الدولي للسينما في الصحراء مع أهداف شقيقه الأكبر المهرجان الدولي للمسرح في الصحراء، من حيث تثمين الصحراء كفضاء بديل للنشاط الثقافي وكذلك تفعيل معنى لا مركزية العمل الثقافي وكسر العزلة الثقافية عن المناطق المهمشة إضافة إلى:

- خلق ديناميكية فكرية وفنية.
 - النهوض بالقطاع الثقافي بالمناطق الداخلية المحرومة.
 - استضافة نجوم الساحة السينمائية تمثيلا وكتابة وإخراجا وتقريبهم إلى أهالي الجنوب.
 - دعوة دول من القارات الخمس.
 - تنشيط السياحة الصحراوية والتعريف بالمناطق الداخلية وجمالها.
 - تنشيط الاقتصاد المحلي.
 - التنشيط الثقافي والفني لولايات الجنوب.
 - خلق نواة شبابية قادرة على حمل المشعل وقيادة القاطرة بولاياتهم.
 - تسليط الأضواء إعلاميا على هذه المناطق وطنيا وعالميا.
 - التعريف بشباب ومبدعي الجهة.
 - فتح آفاق مستقبلية في الثقافة والسياحة.
- و يُضاف إلى ذلك تثمين الصحراء كوجهة سينمائية للعرض والتصوير و التسويق. ويُعتبر المهرجان الدولي للسينما في الصحراء حدثا سينمائيا فريدا من نوعه يُقام في فضاء صحراوي خلّاب حالم بولاية قبلي، ممّا يُضفي على تجربة مشاهدة الأفلام، طابعا مُميزا. ويُعد هذا المهرجان ملتقى لعشاق السينما وصُنّاع الأفلام من جميع أنحاء العالم، حيث يجتمعون لمشاهدة ومناقشة الأفلام في مواقع طبيعية مفتوحة تحت سماء الصحراء الواسعة.

وفي البرنامج سيتمّ عرض أفلام تناولت الصحراء أولا كفضاء، بما في ذلك الأفلام الوثائقية، والأفلام القصيرة، وثانيا التي تتناول مواضيع متنوعة منها البيئة، الثقافة، والتراث في الصحراء، ممّا يجعلها جزءا مهما من الهوية الثقافية للمهرجان. إلى جانب عروض الأفلام، يتضمن المهرجان عدداً من أنشطة موازية مثل ورشات عمل وهي كما يلي:

- ورشة الممثل أمام الكاميرا تأطير الممثلة سهير بن عمارة.
- ورشة الطفل أمام الكاميرا تأطير المخرج السينمائي أنيس الأسود.
- ورشة من القصة إلى السيناريو تأطير المخرج السينمائي عبد الحميد بوشناق.
- ورشة كيف نصنع فيلما وثائقيا؟ تأطير المخرج السينمائي عبد الله يحي.
- وإلى جانب الورشات سيتمّ تنظيم لقاءات مع المخرجين والممثلين، ممّا يتيح للحضور فرصة التعلم والتفاعل المباشر مع محترفي السينما.
- ويُنْتَظَر أن يتم إثراء البرنامج بمُخيم شبابي للسينما، يكون تلقائيا أو مُنظما عن طريق شراكات فاعلة.

وحُدّد آخر أجل للتسجيل يوم 30 سبتمبر 2024

رابط المشاركة : <https://docs.google.com/forms>

بعد 340 يوم من الإبادة 50 ألف طفل يصارعون الجوع وأمريكا تواصل الكذب



تصاعدها بشكل كبير منذ أواخر عام 2022، عندما تولت حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، السلطة، كما ارتفعت بشكل أكبر بعد الهجوم الذي شنته حماس في 7 أكتوبر 2023. وأكدت أن حكومة الاحتلال عززت مشروع الاستيطان، بينما يبارك الوزراء المقربون من المتشددون في حركة الاستيطان شن الهجمات على الفلسطينيين بشكل علني.

وقالت المجموعة في دراسة بعنوان «اجتثاث عنف المستوطنين الإسرائيليين من جذوره»، إن أعمال العنف التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون، الذين يعيشون في الضفة الغربية المحتلة ويروعون الفلسطينيين، بلغت أعلى مستوياتها على الإطلاق. وأشارت الدراسة إلى فشل الحكومات الإسرائيلية على مدى عقود من الزمان، في الحد من مثل هذه الأعمال، وغالباً ما كانت تتسامح معها، لافتة إلى

الحكومة الإسرائيلية تزامناً مع مخططات التهويد للمقدسات الإسلامية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك حيث أدى الفلسطينيون صلاة الجمعة والغائب على أرواح الشهداء بمواجهات مع الاحتلال. ويمثل العنف الذي يمارسه المستوطنون تجسيدا لمشروع الاستيطان الإسرائيلي الذي ظل دون رادع على مدى سنوات، إذ يعيش حالياً قرابة 730 ألف إسرائيلي في مستوطنات الضفة المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية، الأمر الذي يجعل حل الصراع «احتمالاً بعيداً على نحو متزايد». وطالبت مجموعة الأزمات الدولية بمحاسبة إسرائيل على أفعالها كقوة احتلال بالضفة المحتلة. وشددت المجموعة في دراسة، على الحاجة الملحة للتغيير السياسي الفلسطيني وتشكيل قيادة متجددة تحظى بدعم شعبي أكبر، مشيرة في الوقت نفسه، إلى ضرورة بذل المزيد من الجهود لمحاسبة إسرائيل على أفعالها كقوة احتلال خاصة مشروعها الاستيطاني. وتضم مجموعة الأزمات الدولية وهي منظمة مستقلة غير ربحية وغير حكومية، نحو 120 عضواً من 5 قارات، يعملون من خلال التحليل الميداني والدعوة رفيعة المستوى من أجل منع الصراعات وحلها.

الأطفال المرتبطة بسوء التغذية. وأوضحت اليونيسيف بأن 9 من كل 10 أطفال في غزة يفتقرون إلى العناصر الغذائية الكافية لضمان نموهم وتطورهم بشكل صحي، وأن الارتفاع الحاد في معدلات سوء التغذية بين الأطفال والحوامل والمرضعات في القطاع يشكل تهديدات خطيرة لحياتهم. وأشارت إلى أن المواد الغذائية والمياه الصالحة للشرب شحيحة للغاية والأمراض المعدية تنتشر، مما يؤثر على تغذية النساء والأطفال ومناعتهم ويؤدي إلى زيادة في حالات سوء التغذية الحاد. كما دعت اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية إلى توفير الوصول الآمن والمستدام - دون عوائق - للمساعدة الإنسانية المتعددة المجالات بشكل عاجل في جميع أنحاء قطاع غزة، في حين أكدت وزارة الصحة بغزة استشهاد عشرات الأطفال جراء سوء التغذية خلال الأشهر الماضية. يأتي ذلك في الوقت الذي تواصل فيه الإدارة الأمريكية الكذب بالتقدم في مفاوضات وقف الحرب التي دخلت شهرها الحادي عشر وأعلنت وزارة الدفاع "البنتاغون" وجود صفقة لوقف إطلاق النار في غزة تتضمن نشر قوات لحفظ السلام. وادعت واشنطن أن اتفاق غزة متوقف على 10% قضايا حرجة فيما شددت حركة المقاومة حماس على أنه «لا صفقة دون انسحاب»، وقال وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، إنه جرى التوافق على 90% من الاتفاق لكن لا تزال هناك قضايا حرجة توجد خلافات بشأنها، دون أن يوضح من هي الأطراف التي اتفقت، أو طبيعة القضايا الحرجة. وكشفت مصادر أمريكية عن أن واشنطن تفاوضت مع حماس بشأن محتجز أمريكي وبنيتاهاو أفضل الصفقة. وحولت الحرب الإسرائيلية على القطاع الأنظار بعيداً عن العنف المنهجي المتزايد الذي يمارسه المستوطنون الإسرائيليون ضد الفلسطينيين في الضفة المحتلة حيث يتمتعون بدعم كبير من وزراء اليمين المتطرف في

"أنا طلعت ابني عظمة عظمة حتى كونت الكفن" .. بتلك العبارات المريرة تروي أم فلسطينية من قطاع غزة تجربتها المؤلمة في جمع عظام جثمان نجلها بعد 148 يوماً من استشهادها في حرب الإبادة الجماعية لليوم 340 على التوالي.. نظرتان تلخصان المشهد الدموي تعجز اللغة عن الوصف فبينما يسترق والد الشهيد «محمد أبو زميرو» النظرة الأخيرة لنجله الذي ارتقى في اجتياح الاحتلال لمخيم جنين بالضفة المحتلة لعلها تكفيه ذكرى بقية حياته تبكي طفلة فلسطينية بحرقه خلال انتظارها في طابور للحصول على قطعة «بيتزا» وسط قطاع غزة. تواصل حكومة الاحتلال الصهيوني برئاسة الإرهابي «بنيامين نتنياهو» التطهير العرقي للشعب الفلسطيني صاحب الأرض في غزة والضفة المحتلة بسلب براءة الأطفال بالموت حرقاً وتمزيقاً لأجسادهم في محارق تفوح منها أرواح الأبرياء دفعت من نجا لتمنى الموت ليلحق بعائلته فيما ترتفع حصيلة حرب الإبادة الجماعية في غزة إلى 40 ألفاً و878 ضحية و94 ألفاً و454 مصاباً ومئات الآلاف من النازحين والمفقودين. وتتعمد إسرائيل منذ 7 أكتوبر الماضي، اتباع سياسة القتل المنهج لعائلات بأكملها، فتمسحها من السجل المدني تماماً، أحياناً ينجو شخص واحد من المحرقة التي استهدفت العائلة، ليكون شاهداً على الحكاية بالكامل وليروى تفاصيل مواجهة الموت من مسافة صفر، واللحظات الأخيرة لكل فرد من العائلة. وأعلنت المنظمة الأممية للطفولة (يونيسيف) إن أكثر من 50 ألف طفل في غزة يعانون من سوء التغذية الحاد، في حين حذرت الأمم المتحدة من أن الوضع الإنساني في القطاع بات يتجاوز الكارثي. وأوضح مدير التغذية بمنظمة اليونيسيف «فيكتور أغوايو»، أن هذا العدد من الأطفال يكابدون سوء التغذية الحاد ويحتاجون علاجاً فورياً، وذلك بعد تحذيرات من المنظمة -في وقت سابق- من انفجار وشيك في الأزمة الإنسانية وزيادة في عدد وفيات

تهجير ما تبقى من سكان القطاع خطة الجنرالات الصهاينة ضد غزة

محمد بن محمود

اعتمد منتدى الجنرالات والمحاربين الصهاينة وثيقة تم نشرها في أعقاب مقتل المحتجزين الاسرائيليين الستة في غزة وعدم قدرة الجيش الإسرائيلي على حسم المعركة مع حركة حماس وإلحاق الهزيمة بها. وأوصت الوثيقة بتهجير الفلسطينيين من شمال قطاع غزة، ثم محاصرتها من اللواء غيوراً آيلاند، الرئيس السابق لقسم العمليات في الجيش الإسرائيلي، بدعم من عشرات من كبار الضباط. ووفق الخطة التي التي يبادر إليها آيلاند، جاء في الوثيقة وبعد أسبوع مهلة لإخلاء (تهجير) السكان، سيفرض حصار عسكري كامل على المنطقة، مما سيترك المسلحين في مدينة غزة أمام خيار الاستسلام أو الموت.

أن يضطر الجيش إلى إعداد المرحلة الرابعة من خطته ذات المراحل الثلاث في غزة، إذ تركز المرحلة الحالية (الثالثة) من القتال على الغارات المتكررة على مقاتلي حماس والبنية التحتية لها، ويجري الآن النظر في مرحلة أخرى، وهي أساساً طرد السكان من شمال قطاع غزة ومن ثم محاصرة المقاتلين.

الاستسلام أو الموت

وقال مراسل الصحيفة إن هذه المرحلة تذكر بالاقترح الذي كشف عنه العشرات من كبار ضباط الاحتياط، بقيادة اللواء احتياط غيوراً آيلاند (الرئيس السابق للمجلس الأمني) -هذا الأسبوع- والذي سمي خطة الجنرالات والذي دعا إلى تحويل المنطقة بأكملها من شمال ممر نتساريم، أي مدينة غزة وجميع أحيائها، إلى منطقة عسكرية مغلقة.

وبعبارة أخرى، فإن جميع السكان في المنطقة، الذين يقدر عددهم بحوالي 300 ألف شخص وفقاً للجيش الإسرائيلي سيضطرون إلى المغادرة فوراً عبر الممرات الآمنة التي يحددها الجيش.

ووفقاً لهذه الخطة يتم إعطاء مهلة أسبوع للفلسطينيين لإخلاء مساكنهم بعد فرض حصار عسكري كامل على المنطقة، حيث سيؤدي ذلك إلى ترك خيارين للمقاتلين: إما الموت أو الاستسلام.

ويُدعى المبادرون للخطة أنها تمتثل لقواعد القانون الدولي، لأنها تسمح للسكان بإخلاء منطقة القتال قبل فرض الحصار. وقد تسبب العدوان الإسرائيلي على غزة في تهجير نحو مليون فلسطيني من شمال القطاع إلى جنوبيه، وتعتبر قضية عودتهم إلى مساكنهم إحدى النقاط الساخنة على جدول أعمال مفاوضات تبادل الأسرى بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل. وذكر المراسل السياسي للصحيفة أن النقاشات تطرقت كذلك إلى الجبهة الشمالية ومسألة اليوم التالي في غزة، والاتصالات التي تقوم بها إسرائيل مع دول عربية وغير عربية بهذا الشأن. وقال أيضاً بالنظر إلى الطريق المسدود الذي وصلت

إليه المفاوضات، هناك قلق في إسرائيل من التصعيد على عدة جبهات. وأضاف تتجه أنظار مؤسسة الحرب باستمرار نحو الشمال حيث زار رئيس أركان الجيش هرتسي هاليفي الحدود مع سوريا بمرتفعات الجولان، قائلاً الجيش يركز جداً على محاربة حزب الله.

تجسيد لنية الإبادة الجماعية في غزة بدوره قال المدير الإقليمي للمرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان محمد المغبط، في تصريح إن الأوامر المتكررة التي يُصدرها الاحتلال لإخلاء المناطق المعيّنة أنها آمنة سابقاً، تجسيد لنية الإبادة الجماعية الموجودة لدى الاحتلال بحق الفلسطينيين داخل قطاع غزة. وأوضح المغبط، أن تهجير السكان من المناطق الآمنة بالتوازي مع قصف المدارس المتكرر في قطاع غزة خاصة خلال الشهر الماضي، بالإضافة إلى كافة الجرائم الأخرى يشكلون جرائم الإبادة الجماعية. وأضاف المغبط، أن سحب كل الأدوات والمساعدات العسكرية التي تسمح للاحتلال بارتكاب الإبادة الجماعية في غزة وألمانيا هو الحل لوقف عدوانها المتواصل على القطاع.

نتنياهوو يذُوب وهذا ما أخبرني به

وعلى صعيد آخر، كذّب الجنرال الإسرائيلي المتقاعد إسحاق بريك مزاعم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشأن أهمية محور فيلادلفيا (صالح الدين) جنوبي قطاع غزة، لمنع التهريب المزعم للأسلحة من خلاله، مستحضراً لقاءاته المتعددة مع رئيس الوزراء والتي أكد فيها بنفسه رفضه وجود الجيش الإسرائيلي هناك.

وفي مقابلة أجرتها معه محطة إف إم 103 التابعة لصحيفة معاريف، قلل الجنرال -الذي يلقب بـ"بني الغضب" الإسرائيلي لتنبؤ بهجوم يشنه آلاف المقاتلين الفلسطينيين من غزة على إسرائيل- من أهمية محور فيلادلفيا الإستراتيجية في الحرب الحالية على غزة، ووصف تسويق نتنياهو لأهميته بأنه أكبر خدعة منذ تأسيس الدولة، لذر الرماد في عيون الجمهور.

واستحضر بريك -الذي كان قائداً لسلاح المدرعات- مقابلاته المتعددة مع نتنياهو إبان هجوم 7 أكتوبر، للتأكيد أن الموقف الذي يطرحه الآن رئيس الوزراء بخصوص المحور يختلف تماماً عن موقفه السابق. وقال قلت لرئيس الوزراء إنه لا توجد طريقة لحل مشكلة الأنفاق التي تمر تحت المحور دون حفر خندق بطول 14 كيلومتراً على عمق 50 متراً، ثم بناء جدار... فقال لي: بريك، هذا غير ممكن.

علاوة على ذلك قال: إن المصريين ليسوا مستعدين، ولا أريد أن أفقدهم، ولا أريد أن ينهوا السلام ويصبحوا جيشاً مقاتلاً ضدنا. وأضاف سألت ماذا عن المصريين؟ قال إنهم ينكرون وجود أنفاق وإنهم غير مستعدين للقبول بالوجود الإسرائيلي، حتى لو حصلوا على مساعدات أميركية.

بدائل إسرائيلية

كما نقل عن نتنياهو أنه قال له ليس لدينا حل لمحور فيلادلفيا. لا على جانب غزة ولا على الجانب المصري، بسبب مشاكل الحفر، وعدم استعداد المصريين، وأن الجمهور بأكمله سيسمع هذا منا، ولذلك نحن نفكر في حفر خندق على بُعد بضعة كيلومترات إلى الشمال من غزة، وليس على محور فيلادلفيا. ونقل عنه أيضاً قوله إن البديل عن محور فيلادلفيا هو إقامة جدار بين رفح وخان يونس (جنوبي قطاع غزة).

وذكر الجنرال بريك أنه أجرى محادثات مع القادة الموجودين على

محور فيلادلفيا والذين أكدوا أنهم لا يتعاملون مع التهريب فوق الأرض لأن التهريب يجري تحتها، وحتى لو كان هناك تهريب أيضاً عبر معبر رفح، فإنه لن يتم إلا من الأنفاق. وختم بالقول إنها خدعة ضخمة. لدى نتنياهو مصلحة واحدة هي السيطرة على الحكومة واستمرارها. إنه يحكم على المختطفين بالإعدام، والأسوأ من ذلك أنه قرر بالفعل أن حرب الاستنزاف الإقليمية ستستمر لفترة طويلة حتى تنهار بلادنا اقتصادياً، وتتدهور علاقاتها الدولية، ويلحق الضرر بالجيش نفسه.

ثم وجّه بريك الانتقاد لرئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي، الذي قال إنه كان يجب أن يتعامل بشكل أسرع مع التهديدات من جانب حماس عبر جدار الفصل مع إسرائيل. وقال ما حدث كان خطأً مباشراً. قبل ساعتين من اندلاع الحرب، لم يضع الجيش في حالة تأهب عند الفجر لمواجهة مقاتلي حماس.. يسمع أنهم يقتربون من الجدار من خلال أجهزة الاستشعار، ويقرر ألا يفعل أي شيء. وبعد اندلاع الحرب، تنتظر القوات البرية والجوية 8 ساعات قبل أن تقوم بالتدخل. وأضاف إنه لأمر مخز ألا يستقيل رئيس الأركان ويتحمل المسؤولية عن الفشل، ويستمر في قيادة الحرب الفاشلة، بل ويعين الأشخاص الذين كانوا وصمة عار معه، وفق تعبيره.



امام اصرار الصهاينة على مواصلة الحرب أطفال القطاع للعام الثاني على التوالي بلا دراسة

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا، تدير العديد من هذه المدارس. وقد أتى الدمار الكامل على حوالي 85% منها، حيث تحتاج إلى إعادة بناء واسعة، ما يعني أن الأمر قد يستغرق سنوات قبل أن تصبح صالحة للاستخدام مجدداً. كما أصاب الخراب جامعات غزة. المتحدثة الإقليمية باسم يونسيف، تيس إنغرام، حذرت من أن انقطاع

الحرب بين إسرائيل وحماس، لا يعرف أحد متى سيمكنهم العودة إلى الفصول الدراسية. وقالت مجموعة التعليم العالمية، وهي مجموعة منظمات إغاثة تقودها يونسيف ومنظمة إنقاذ الطفولة، إن أكثر من 90% من المباني المدرسية في قطاع غزة تضررت بشدة من القصف الإسرائيلي. وكانت وكالة الأمم المتحدة لغوث

عنها، وعدم العودة إليها". خسروا أطفال غزة، الذين يبلغ عددهم حوالي 625 ألفاً في سن الدراسة، عاماً كاملاً من التعليم. وأغلقت المدارس أبوابها في أعقاب إطلاق إسرائيل هجومها على غزة رداً على هجوم حماس في 7 أكتوبر الماضي على جنوب إسرائيل. وفي ظل تعثر المفاوضات لوقف

وقالت المتحدثة باسم منظمة الأمم المتحدة للطفولة، يونسيف، تيس إنغرام: "الأطفال الصغار يعانون في نموهم المعرفي والاجتماعي والعاطفي، أما الأكبر سنناً، فمعرضون على نحو أوسع لخطر الانجرار إلى العمل، أو الزواج المبكر". وأضافت "كلما طال غياب الطفل عن المدرسة، زاد خطر التخلف الدائم

يعاني أطفال غزة من إغلاق المدارس بسبب العمليات العسكرية، مع اقتراب العام الدراسي الجديد. المدارس لا تزال مغلقة منذ أكتوبر بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، مما يحرم 625 ألف طفل من التعليم.

عادةً ما يعود الأطفال إلى المدارس هذا الأسبوع، لكن معظمهم محاصرون ويساعدون أسرهم في البقاء وسط الظروف القاسية. يمشي الأطفال حافي الأقدام لجلب المياه والطعام من نقاط التوزيع في مناطق مكتظة بالنازحين، مما يهدد تعليمهم ونموهم.

كان يفترض هذا الأسبوع أن يعود الأطفال في قطاع غزة، وبينهم أطفال عائلة قديم، إلى المدارس، ولكنهم بدل ذلك يتعثرون في أكوام من الركام جمعوها من مبنى مدمر ليبيعوها لتستخدم في بناء القبور، التي صارت الآن سكنهم في جنوب قطاع غزة.

وقال عز الدين قديم، 14 عاماً، بعدما سحب وإخوته الثلاثة، أصغرهم 4 أعوام، كمية من قطع الخرسانة: "أي طفل في سننا ببلدان أخرى يدرس ويتعلم، ولكننا لسنا كذلك. نقوم بعمل يفوق قدراتنا. نحن مجبرون على أن نعمل ذلك من أجل لقمة العيش".

ومع دخول قطاع غزة عامه الثاني دون دراسة، ينشغل معظم الأطفال بمساعدة أسرهم في الكفاح اليومي، للبقاء على قيد الحياة وسط الحملة الإسرائيلية المدمرة.

ويسير الأطفال حفاة على طرق ترابية، غير ممهدة، ليجلبوا الماء في أوعية من بلاستيك من نقاط التوزيع إلى عائلاتهم التي تعيش في خيام تعج بالنازحين، وينتظر آخرون أمام المطابخ الخيرية، مع أوعية ليحضروا الطعام.

ويشدد العاملون في المجال الإنساني على أن الحرمان الممتد من التعليم، يهدد أطفال غزة على المدى الطويل.



أيامهم الدراسية والدراسة واللعب في المدرسة، لكن كل ذلك ذهب وفقدنا عامين بسبب الحرب».

وقالت هديل ماضي، البالغة من العمر ثلاثة عشر عامًا، إن لديها العديد من الأحلام، وعملت بجد في المدرسة حتى تتمكن من الدراسة في الخارج، لكن بعد أشهر من الحرب على غزة، استبدل جيش الاحتلال أولوياتها، فباتت تشغل عقلها تحديات مثل العثور على المياه، بدلا من التفكير في الذهاب للمدرسة والدراسة.

تخوف الأهالي من مستقبل التعليم في غزة

يقول «أحمد»، النازح في رفح، أب لثلاثة أطفال، معبرا عن خوفه على مستقبل أولاده إذا نجوا من القصف المستمر: «أنا لا أستطيع أن أرى حياة لهم أو مستقبلا بعد الآن».

بالنسبة لأحمد والعديد من الآباء اليائسين الآخرين، فإنهم يسعون جاهدين لإبقاء أطفالهم على قيد الحياة، لكنهم يدركون أيضا أنه إذا نجا أطفالهم من القنابل والجوع، فإن إمكاناتهم على المدى الطويل في خطر حقيقي، وفقا لموقع «ريليف ويب».

عندما يبتعد الأطفال عن المدرسة لفترة طويلة، فإن تعلمهم لا يتوقف فحسب، بل من المحتمل أيضا أن يتراجع، كلما طالت مدة ابتعاد الأطفال عن المدرسة، زاد خطر عدم عودتهم، وهذا يهدد آفاقهم على المدى الطويل، ولا توجد مؤشرات لعودة الدراسة في أي وقت قريب في قطاع غزة الذي دمره القصف الإسرائيلي.

هل يعود التعليم في غزة كما كان قبل الحرب؟

تقدر مجموعة التعليم أن أكثر من 90% من جميع المباني المدرسية في غزة قد تضررت أو دمرت، كما دمرت كل الجامعات في غزة.

وقد أوضح المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني إن أكثر من 70% من مدارس الوكالة في قطاع غزة، قد دمرت أو تضررت، وأن أكثر من 600 ألف طفل في غزة نصفهم كانوا بمدارس الأونروا يعانون صدمة شديدة ويعيشون تحت الأنقاض محرومين من التعليم.

أي أنه حتى بعد توقف الحرب، لن يكون هناك مدارس باقية صالحة للاستخدام ليعود إليها الأطفال، كما أن معظمهم يعاني صدمات شديدة نتيجة للوضع الحالي، ما قد يؤثر على قدراتهم التعليمية.

افتتحته المعلمة إسراء أبو مصطفى، والتي ترفض السماح للحرب والدمار بحرمان الأطفال من التعليم، فبعد أن هدمت غارة جوية إسرائيلية مبنى من أربعة طوابق يضم منزلها، أقامت إسراء فصلا دراسيا على الأنقاض تحت خيمة، وفصلها هو واحد من الخيارات القليلة المتبقية للأطفال في حيها.

بدأ المشروع بـ 35 تلميذاً وزاد هذا العدد تدريجياً إلى 70، تتراوح أعمارهم من مرحلة ما قبل المدرسة إلى الصف السادس أي بين 11 و 12 عاماً.

تدرّس إسراء للتلاميذ دروساً أساسية بموارد محدودة، بما في ذلك الدراسات الدينية في خيمة بعيدة كل البعد عن الفصل الدراسي التقليدي، حيث كان الأطفال يحملون ذات يوم بالدراسة في الخارج أو أن يصبحوا أطباء ومهندسين يساعدون سكان غزة، التي تعاني من ارتفاع معدلات البطالة قبل وقت طويل من اندلاع الحرب.

قالت إسراء: «نحن بحاجة إلى كراسي وطاولات حتى يتمكن الأطفال من التعلم بشكل صحيح بدلاً من إجبارهم على الكتابة على الأرض».

وتجاوزت دروس إسراء كونها مجرد تدريس لمنهج دراسي، حيث توفر فصولها إحساساً للتلاميذ بالنظام والروتين في قلب فوضى وخراب الحرب. المهم البقاء أحياء بدلا من التفكير في التعليم

أعرب اطفال غزة باستمرار عن أن العودة إلى المدرسة هي إحدى أولوياتهم القصوى، حيث يوفر لهم إحساساً بالحياة الطبيعية، وفرصاً للعب مع الأصدقاء ومواصلة تطوير المهارات والمعرفة لمستقبلهم.

لكن الأطفال بحاجة ماسة إلى علامات على أن الحياة ستعود يوماً ما إلى طبيعتها حتى يتمكنوا من التفكير في المدرسة، بدلاً من الانشغال بالبقاء على قيد الحياة، فبدلاً من ممارسة الرياضة والألعاب في ملعب المدرسة، تنتظر راما، نازحة في دير البلح، وغيرها من الأطفال في طوابير طويلة دورها لجمع المياه، والتي غالباً ما تكون غير صالحة للشرب. وقالت راما، 12 عاماً: «في الماضي كنا نفتح الحقيبة ونجد فيها كتباً، لكننا الآن نفتح الحقيبة ونجد ملابس بداخلها، ملابس للنزوح نأخذها معنا أينما ذهبنا، من مكان إلى آخر»، وفقاً لرويترز.

وتابعت: «بالطبع، الأطفال الذين هم في سني وأصغر مني، يريدون جميعاً العودة إلى شمال غزة واستعادة

ألف طفل في سن المدرسة في غزة غير قادرين على حضور الفصول الدراسية، ووفقاً لما ذكرته وزارة التربية والتعليم، قُتل في قطاع غزة منذ 7 أكتوبر، حتى 2 أبريل، أكثر من 261 معلماً.

بالرغم من تلك الظروف، تتمتع غزة والضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل بمستويات عالية من الإلمام بالقراءة والكتابة على الصعيد الدولي، وكان نظام التعليم الذي يعاني من نقص الموارد مصدرًا نادرًا للأمل والفخر بين الفلسطينيين.

وفقاً لرويترز، يعتمد اطفال غزة الآن في محاربة الأمية على عدد قليل من الفصول الارتجالية في كل منطقة، حيث يجمع معلم الأطفال ويدرس لهم محتوى تأهيلي للمدرسة. ومن نماذج تلك الفصول فصل دراسي



التعليم قد يؤدي إلى آثار سلبية طويلة الأمد، مثل الزواج المبكر أو العمل المبكر. وفقاً لتقرير منظمة التعليم العالمية، تضررت أكثر من 90% من مباني المدارس بسبب القصف، ودُمر نحو 85% منها بشكل يستدعي إعادة بناء شاملة، ما يعني أنه قد يستغرق سنوات قبل عودتها للاستخدام. كما طرد حوالي 1.9 مليون فلسطيني من منازلهم، ويعيشون في خيام تفتقر للخدمات الأساسية، مثل المياه والصرف الصحي. تسعى منظمات الإغاثة لتوفير بدائل تعليمية، وقد أنشأت يونيسيف 175 مركزاً تعليمياً مؤقتاً لخدمة نحو 30 ألف طالب.

بالإضافة إلى ذلك، أطلقت الأونروا برنامج "العودة إلى التعلم" في 45 مدرسة، لتوفير أنشطة للأطفال

كيف يحارب أهالي غزة الأمية

منذ بدء الحرب في 7 أكتوبر، تعرضت معظم مدارس غزة للقصف أو تحولت إلى ملاجئ للنازحين، ما ترك 625

بعد قتل الغدائي الاردني لثلاثة صهاينة في معبر الكرامة الرعب يدب في قلوب الصهاينة

ينفذها العدو الصهيوني النازي بحق أبناء شعبنا في غزة والضفة الغربية المحتلة ومخططاته في التهجير وتهويد المسجد الأقصى. وأضاف البيان، أن عملية معبر الكرامة تأكيد على رفض الشعوب العربية للاحتلال وجرائمه، وأطماعه في فلسطين والأردن، ووقوفها بقوة مع شعبنا ومقاومته الباسلة دفاعاً عن القدس والأقصى. ويطلق على الجانب الذي وقعت فيه العملية معبر اللنبي وفق التسمية الإسرائيلية، وهو معبر يتوسط المعبر

شده الأردن يوم 11 ديسمبر 2023.

رد طبيعي على جرائم الاحتلال

من جهتها اعتبرت حركة حماس عملية إطلاق النار التي وقعت عند معبر الكرامة الحدودي بين الأردن والضفة الغربية وأدت لمقتل 3 إسرائيليين، رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني. وقالت الحركة في بيان، إن العملية البطولية التي نفذها نشمي من نشامي الأردن، رد طبيعي على المحرقة التي

خلفها لما ينص عليه الدستور. وبدورها، بذلت الأجهزة الأمنية جهوداً كبيرة لاحتواء هذه التحركات الشعبية، من خلال محاولة توجيهها إلى مناطق ذات حساسية سياسية منخفضة كمراكز المدن، وإبعادها عن الحدود وسفارتي الولايات المتحدة ودولة الاحتلال، إضافة إلى اعتقال المئات من الناشطين الذين لا يلتزمون بهذه السياسات. إلا أن الجمهور وجد لنفسه فرصة للتعبير عن نفسه في التجاوب الواسع مع دعوات الإضراب الشامل الذي

وشهدت المسيرة حضوراً كبيراً من قبل الأردنيين، فيما قال نشطاء، إن أجهزة الأمن منعت المشاركين في المسيرة، من إدخال السيارة التي تحمل مكبرات الصوت.

ويقول مراد العضيلة أمين عام حزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، إن العملية البطولية التي قام بها الشهيد ماهر الجازي تعبر عن ضمير الشعب الأردني الذي يؤكد فيها دعمه للمقاومة والمصير الواحد بين الشعبين الأردني والفلسطيني وأن العملية جاءت للرد على المجازر التي ترتكب بحق الفلسطينيين وحرمانهم من قطاع غزة. وأكد العضيلة، أن عملية معبر الكرامة، رد طبيعي مباشر على تهديدات رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للأردن وتهديدات أركان حكومته اليمينية المتطرفة وما يخططون له للمساس بالمسجد الأقصى عبر بناء كنيس يهودي والعديد من الإجراءات التهودية. وقال العضيلة، إن هذا البطل (الشهيد ماهر الجازي) يجسد موقف الشعب الأردني وهو ابن أكبر قبائل الأردن التي كان لها دور في التضحية في القضية الفلسطينية، واليوم يتجدد الدم والكرامة وتضحيات الشعب الأردني لتؤكد أن الشعب الأردني مصر على دعم المقاومة والشعب الفلسطيني ويقف في خندق غزة وخندق أهلنا في فلسطين حتى تحرير كل فلسطين. وشدد أن الشعب الأردني ليس شعباً متضامناً مع الفلسطينيين ولكنه صاحب قضية ومشروع وأحد عناوين التحرير وسيبقى بوابة التحرير والفتح.

يذكر، أنه منذ بداية الحرب، لم يهدأ الحراك الشعبي الرافض للعدوان والمطالب برفع سقف مستوى الرد الرسمي إلى إلغاء معاهدة السلام ودعم المقاومة الفلسطينية، وإخراج القوات الأمريكية التي توجد بصفة غير دستورية على الأرض الأردنية؛ إذ إن الاتفاقية التي توجد بموجبها لم تُعرض على مجلس النواب لإقرارها

شكّلت عملية إطلاق النار عند معبر الكرامة، والتي نفذها الشهيد الأردني ماهر الجازي، ضربة أمنية للاحتلال الإسرائيلي، الذي حاول وعمل دوماً على إحكام قبضته على الحدود مع الأردن التي تعتبر أحد منافذ تهريب الأسلحة إلى الضفة الغربية المحتلة، وهذه العملية تثبت أن الاحتلال الإسرائيلي يستبعد فكرة تنفيذ عمليات دعم للمقاومة الفلسطينية مصدرها الأردن بالتزامن مع حرب الإبادة على قطاع غزة التي دخلت شهرها الثاني عشر.

الحدود الأردنية مع فلسطين المحتلة، شهدت منذ ستينيات القرن الماضي العديد من عمليات التسلل وتنفيذ عمليات فدائية، ومنذ معركة طوفان الأقصى شهدت الحدود حالة من التوتر وعدة محاولات للتسلل ومظاهرات حاشدة دعماً للفلسطينيين وصلت مقر السفارة الإسرائيلية في عمان، ما يثبت فشل فرضية الاحتلال بشأن اتفاقات التطبيع مع الدول العربية، وعادت عملية معبر الكرامة التي قتل فيها ثلاثة إسرائيليين، لتؤكد أن الأردنيين لم ينغمسوا كما قيادتهم في اتفاق السلام الذي أبرمته المملكة الأردنية مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت عملية معبر الكرامة، أن الأنظمة العربية المطبوعة لم تلق تأييد شعوبها، الذين خرجوا في مظاهرات ضخمة تضامناً ودعماً للفلسطينيين الذين يواجهون حرب إبادة جماعية ومجازر يومية على مدار أشهر.

يضاف لذلك، خروج آلاف الأردنيين في مسيرة، من المسجد الحسيني وسط عمان القديمة، لإقامة زفة شهيد بعد عملية معبر الكرامة التي نفذها الشهيد الأردني ماهر الجازي. ودعت الحركة الإسلامية إلى الفعالية، وأطلقت عليها من الكرامة للكرامة، للإشادة بمنفذ عملية المعبر، والتي



عبر الأردن، فوصل إلى مدينة إيلات، واستقل سيارة أجرة، متجهاً لمكان تنفيذ عملية تفجير، وقد وصل إلى مخبز في مستوطنة سيمشون، وقد أسفر التفجير عن مقتل 3 إسرائيليين. وفي 13 مارس 1997 أثناء تأديته الخدمة العسكرية في منطقة الباقورة، أطلق الجندي أحمد الدقاسمة النار على مستوطنات في المنطقة، فقتل 7 منهن وجرح أخريات، وقال الدقاسمة خلال محاكمته إن هؤلاء المستوطنات استهزأن به، وكن يضحكن ويطلقن بعض النكات تجاهه أثناء صلاته.

وفي أبريل 1997 تمكنت سونا الراعي من تهريب مسدس ربطته على ساقها، أثناء اجتيازها للحدود الأردنية من جسر الملك حسين وفتحت النار على جنود للاحتلال فأصاب عددا منهم، قبل اعتقالها.

وفي 8 فيفري 1991 قام الطالب في كلية الشريعة في الجامعة الأردنية مروان عرندس ورفيقاه خليل زيتون ورائد الصالحي بعملية نوعية، بالتسلل فلسطين المحتلة من جهة وادي عربة، وكمنوا لحافلة تقل جنودا للاحتلال وأطلقوا النار عليها واشتبكوا معهم لمدة 5 ساعات وأدت العملية لمقتل وإصابة العشرات من جنود الاحتلال، قبل استشهاد الفدائيين.

وتمكن الأردني سلطان العجلوني، من اجتياز الحدود في 13 نوفمبر 1990، وهاجم موقعا عسكريا إسرائيليا وقتل رائدا في قوات الاحتلال.

وفي 8 نوفمبر 1990 وردا على مجزرة الأقصى التي وقعت قبل شهر من العملية، تسلل سالم أبو غليون وخالد أبو غليون وأمين الصانع وإبراهيم غنيم ونايف كعابنة، من الحدود الأردنية للأراضي المحتلة واشتبكوا مع دورية إسرائيلية على بعد 3 كيلومترات شرق بلدة العوجا القريبة من أريحا لمدة 4 ساعات قتل وجرح خلالها عدد من الجنود فيما استششهد الكعابنة واعتقل باقي أفراد المجموعة.

وفجر يوم 22 ديسمبر 1990 اجتاز الطالب في الثانوية علاء الدين حجازي ضفة نهر الأردن متسللا للأراضي الفلسطينية المحتلة لتنفيذ عملية ضد جنود الاحتلال متسلحا بسكين وحاملا مصحفه، ليطلق عليه جنود الاحتلال النار ويرتقي شهيدا، وكتب في وصيته: لماذا تخافون من الدخول إلى فلسطين وتحريرها؟.

الجازي) أحد أبطال طوفان الأقصى (عملية السابع من أكتوبر). وأضاف أبو عبيدة: مسدس البطل الأردني في نصرة أقصانا وشعبنا كان أكثر فاعلية من جيوش جرارة وترسانة عسكرية مكدسة. وتابع: العملية تعبر عن ضمير أمتنا وعن مآلات طوفان الأقصى والكابوس الذي ينتظر الكيان الصهيوني من أبطال أمتنا. وصباح الأحد الماضي، قُتل 3 إسرائيليين عقب إصابتهم بجروح خطيرة إثر عملية إطلاق نار، معبر النبي الحدودي بين الضفة الغربية المحتلة والأردن، وفق إعلام عبري. وقالت نجمة داود الحمراء (الإسعاف الإسرائيلي) إن 3 مصابين في الخمسينيات من عمرهم قُتلوا جراء إطلاق النار على معبر النبي وفق القناة (12) العبرية. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان نشره على منصة إكس إن مطلق النار وصل عبر الأردن على متن شاحنة باتجاه معبر النبي، وترجل منها ليطلق النار على القوات التي تحرس المعبر، وأصاب عددا من المدنيين الإسرائيليين، مشيراً إلى أن قوات الأمن قتلتها. بدورها، أعلنت وزارة الداخلية الأردنية، أن سائقا أردنيا من أطلق النار في معبر النبي. ولم تتطرق الداخلية الأردنية إلى الدوافع خلف إطلاق النار، لكنه يأتي في وقت تشن فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي بدعم أمريكي حربا على قطاع غزة منذ 7 أكتوبر الماضي، خلفت أكثر من 135 ألف شهيد وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء.

أبرز العمليات في مارس 2024، أعلن الاحتلال الإسرائيلي اعتقال مسلحين بالقرب من مستوطنة بتسائيل المقامة على أراضي الفلسطينيين في قرية فصائل، بعد اجتياز الحدود من الأردن، وكان يحملان رشاش كلاشينكوف ومشطين للذخيرة، وقال جيش الاحتلال إنهما اعترفا خلال التحقيق أنها كانا ينويان تنفيذ عملية فدائية ردا على المجازر الإسرائيلية في قطاع غزة.

وفي 5 أبريل 2024؛ أعلن جيش الاحتلال أن مسلحا أطلق النار صوب جيب عسكري بعد أن تجاوز الحدود الأردنية حيث تمكن المنفذ من الانسحاب إلى الأراضي الأردنية بعد تنفيذ عملية إطلاق النار.

وفي 29 جانفي 2007، تمكن محمد فيصل السكسك من سكان قطاع غزة من التسلل إلى الأراضي المحتلة

والقدس والضفة ودفاعا عن كرامة أمتنا وأمنها القومي. من جانبه، قال المتحدث باسم القسام أبو عبيدة، على منصة تلغرام: نبارك العملية البطولية والنوعية على معبر الكرامة التي نفذها الشهيد الأردني البطل (ماهر

وحرب الإبادة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة. وتابعت: غزة التي تدافع عن الأمة في وجه الصهاينة، وتخوض معركة قاسية شارفت على العام، تستنفر الأمة وكل أحرار العالم لتهب في وجه الاحتلال دعما لغزة

الحدودي الواقع على الجانب الأردني، المسمى جسر الملك حسين، والجانب الفلسطيني المسمى معبر الكرامة. وفي البيان ذاته، نعت الحركة منفذ العملية ودعت الأمة العربية والإسلامية إلى الانتفاض رفضاً للعدوان الإسرائيلي



رغم إصرار نتنياهو وحلفائه المتطرفين هل يدفع توسع الاحتجاجات في إسرائيل نحو الاتفاق على وقف حرب غزة وتبادل الأسرى؟



تسبب مقتل ستة من المحتجزين لدى حركة المقاومة الإسلامية "حماس" (خمسة إسرائيليين وأميركي واحد)، أثناء محاولة قوات الاحتلال الإسرائيلي الوصول إلى موقع احتجازهم داخل نفق في منطقة رفح جنوب قطاع غزة، في اندلاع موجة احتجاجات كبيرة داخل إسرائيل تطالب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار يسمح باستعادة المحتجزين أحياء.

وتعدّ حركة الاحتجاج هذه الأكبر التي تشهدها إسرائيل منذ اندلاع الحرب في غزة في 7 أكتوبر 2023. وقد زادت أهمية انضمام كبرى نقابات العمال في إسرائيل (اتحاد نقابات العمال "الهستدروت") التي دعت إلى إضراب عام في 2 سبتمبر 2024، ما عطل أجزاء من الاقتصاد الإسرائيلي. وكان آخر احتجاج واسع شهدته إسرائيل، في ربيع 2023، ضد خطط نتنياهو لإعادة هيكلة القضاء، وقد أجبره حينها على تجميد مشروع التعديلات القضائية والعودة عن قراره إقالة وزير الدفاع يوآف غالانت الذي عارض محاولاته الحد من استقلالية القضاء.

أهمية الاحتجاجات ونطاقها منذ نوفمبر 2023، حين جرت آخر عملية تبادل أسرى ومحتجزين بين إسرائيل وفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بعد وقف مؤقت لإطلاق النار استمر أسبوعاً، لم تنجح كل الجهود الدبلوماسية، أو الضغوط الخارجية والداخلية، في تغيير موقف نتنياهو بشأن التوصل إلى اتفاق لتبادل من تبقى من محتجزين في قطاع غزة بأسرى فلسطينيين، بحيث يشمل وقفاً لإطلاق النار. وظل نتنياهو متمسكاً بموقفه الداعي إلى القضاء على حركة حماس واستئناف الحرب بعد أي اتفاق لإطلاق سراح المحتجزين، واستمر في وضع شروط جديدة بعد كل تقارب في المواقف،

وأولئك الذين يرون أن إعادة الرهائن أحياء يجب أن تكون أولوية في هذه المرحلة. وفي حين حظي الإضراب بدعم واسع في المدن الكبرى، مثل تل أبيب وحييفا، حيث أغلقت شركات عدة وتوقفت الخدمات، شهدت المناطق الأكثر يمينية ومحافظه، مثل أحياء القدس الغربية، والبور الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية، عزوفاً عن المشاركة. وعلى الرغم من أن الحكومة تمكنت من منع استمرار الإضراب واتساع نطاقه بقرار قضائي، مشيرة إلى احتمال زعزعة استقرار الاقتصاد والوضع الأمني في البلاد، فإن حجم الاحتجاجات بين بوضوح أن الإجماع الذي ظهر في إسرائيل حول أهداف الحرب بعد 7 أكتوبر بدأ يتصدع. موقف متذبذب للمؤسسة العسكرية بالتوازي مع تصاعد الاستياء على

اجتماع لمجلس الوزراء، احتجاجاً على قرار استمرار سيطرة الجيش على محور صلاح الدين الذي بات في هذه المرحلة يمثل العائق الرئيس أمام التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى. وما أعطى الاحتجاج أهمية أكبر هذه المرة انضمام الهستدروت إليه، ودعوته إلى إضراب عام يوم 2 سبتمبر، للضغط على حكومة نتنياهو لإعادة المحتجزين في غزة. ومع أن الإضراب شهد مشاركة كبيرة من مختلف القطاعات، بما في ذلك النقل والتعليم والبلديات في أكبر احتجاج مناهض للحكومة منذ 7 أكتوبر 2023، فإن نجاحه الجزئي أوضح توسع الشرخ داخل المجتمع الإسرائيلي بين من يريد استمرار الحرب في غزة حتى القضاء على المقاومة الفلسطينية،

دقيقة. لكنّ هذا الوضع بدأ يتغير في الأسابيع الأخيرة، حيث أخذ الإنهاك والتعب من استمرار الحرب مدة أكثر من عشرة شهور، يظهران جلياً على المجتمع الإسرائيلي، وبدأ يتضح لجزء كبير من الجمهور الإسرائيلي أن استمرار الحرب فقد معناه وبات مرتبطاً بحسابات سياسية خاصة بنتنياهو الذي يسعى لإطالة عمر حكومته، حتى لو أدى ذلك إلى مقتل كل المحتجزين في غزة. لذلك، عندما أعلن الجيش الإسرائيلي في 1 سبتمبر 2024 العثور على جثث المحتجزين الستة، نزل أول مرة، منذ بداية الحرب، عشرات الآلاف من الإسرائيليين للاحتجاج في تل أبيب على استمرارها، وانضم آلاف آخرون إلى عائلات المحتجزين في القدس في اعتصام خارج مكتب نتنياهو أثناء

وأخرها شرط بقاء الجيش الإسرائيلي في محور صلاح الدين (فيلادلفيا) الفاصل بين قطاع غزة ومصر. وظلت الحركة الاحتجاجية، التي شكّلتها عائلات المحتجزين الإسرائيليين في غزة للضغط من أجل إبرام اتفاق، محدودة في العموم، ولم تتمكن طوال شهور من حشد دعم شعبي كبير للتأثير في موقف نتنياهو الذي استند إلى مشاعر انتقام الشارع الإسرائيلي، وإلى تحالف يميني متطرف في الكنيست يدعو إلى استمرار الحرب حتى تحقق أهدافها، على الرغم من عدم وضوحها، كما اعتمد نتنياهو على علاقاته في واشنطن التي حدت من فاعلية ضغوط إدارة الرئيس جو بايدن عليه، وظهرت أهميتها بوضوح خلال الخطاب الذي ألقاه في الكونغرس الأميركي في 24 جويلية 2024، وصفق له الحضور خلاله 79 مرة في 52

الضغوط الداخلية وإضعافها، من خصومه السياسيين أو عائلات المحتجزين، متسلخًا بإجماع واسع على الحرب وأهدافها داخل المجتمع الإسرائيلي وأغلبية في الكنيست تؤمنها له الأحزاب اليمينية المتطرفة. لكن الاحتجاجات الأخيرة التي شهدتها إسرائيل على خلفية مقتل ستة محتجزين وما رافقها من إضراب عام دعت إليه الهستدروت، تعد مؤشرًا على بدء تصدع الإجماع الإسرائيلي على الحرب، وربما تمثل التحدي الداخلي الأكبر الذي يواجهه نتنياهو منذ أكتوبر 2023، وتكزس الانقسام الشائع في المجتمع الإسرائيلي، على الرغم من أنها تتركز في أوساط الفئات الليبرالية والعلمانية. وسوف يحتاج الأمر بالتأكيد إلى انخراط شرائح أوسع من المجتمع الإسرائيلي في حركة وقف الحرب، إضافة إلى تزايد الضغوط الخارجية، واستمرار صمود المقاومة الفلسطينية، قبل أن نرى تحولًا واضحًا في النهج الذي يتبعه نتنياهو، والذي ما زال يركز فيه على استرضاء ائتلافه للاستمرار في الحكم أطول فترة ممكنة.

عديدة في مفاوضات تبادل الأسرى، فإن نتنهاو جعل البقاء الإسرائيلي على طول محور صلاح الدين نقطة الخلاف الجوهرية في الأسابيع الأخيرة، حيث يسود اعتقاد أنه يستغل المسألة لشراء الوقت على أمل تحقيق إنجاز ميداني يحسن موقفه السياسي، في حين يسعى للحفاظ على تحالفه الحكومي اليميني المتطرف، وربما يحاول أيضًا التأثير في نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية القادمة من خلال إحباط جهود بايدن. وفي المقابل، تعتبر حركة حماس انسحاب القوات الإسرائيلية من محور صلاح الدين جزءًا لا يتجزأ من أي اتفاق لوقف إطلاق النار، وتعارض مصر الوجود العسكري الإسرائيلي فيه أيضًا، باعتبار أنه ينتهك اتفاقيات كامب ديفيد، واتفاقية معبر رفح لعام 2005، وأن ذلك يمثل تهديدًا لاستقرار المنطقة، وقد يجز مصر إلى الصراع.

بدء تصدع في المجتمع الإسرائيلي على مدى أكثر من عشرة شهور، تمكّن نتنهاو من الالتفاف على كل الضغوط الخارجية (السياسية والقانونية والإعلامية) التي تعرض لها للقبول باتفاق يوقف الحرب ويعيد الأسرى، كما تمكّن من احتواء

المتحدة الأمريكية عن جهود الوساطة لإبرام اتفاق بشأن المحتجزين في غزة في حال رفض نتنهاو أو حماس المقترح. والحقيقة أن إدارة بايدن لم تمارس أي ضغط على إسرائيل، وأن مجرد التلويح بمقترح جديد بعد أن رفضت إسرائيل المقترح الأول هو خضوع للضغط الإسرائيلي، وليس العكس، ما يثير الشكوك في أن إدارة بايدن لم تتوقف عن الإبهام بوجود أمل ومفاوضات وتقدّم فيها حتى موعد الانتخابات الرئاسية القادمة في نوفمبر 2024، إذ لا تتوافر لديها الإرادة للضغط فعليًا على الحكومة الإسرائيلية.

لكن كل هذه الضغوط لم تؤدّ حتى الآن إلى تغيير كبير في موقف نتنهاو الذي خرج في مؤتمر صحفي، بعد ساعات من انطلاق أوسع احتجاجات ضد سياساته في إدارة المفاوضات بشأن المحتجزين في غزة، أصرّ فيه على أن موقفه لم يتغير، واصفًا محور فيلادلفيا بأنبوب الأكسجين لحماس، ويجب قطعه، ومعتبرًا أن "خروج الجيش الإسرائيلي منه يجعل غزة مصدر تهديد كبيرًا لإسرائيل، وأنه سيكون بمنزلة فتح الطريق لتهديب الأسلحة إلى حماس". وعلى الرغم من وجود قضايا خلافية

وقد عبّر عن موقف المؤسسة العسكرية العضوان السابقان في مجلس الحرب، ورئيسا الأركان السابقان، بيني غانتس وغادي آيزنكوت، اللذان دعوا خلال مؤتمر صحفي مشترك بعد مقتل المحتجزين الستة إلى إعادة الرهائن، حتى لو كان ذلك بثمن باهظ، وأن "محور فيلادلفيا (صلاح الدين) لا يمثل تهديدًا وجوديًا لدولة إسرائيل"، كما يزعم نتنهاو. لماذا يصرّ نتنهاو على البقاء في محور صلاح الدين؟

بالتوازي مع ضغوط الشارع، والضغوط التي تمارسها المؤسسة العسكرية والأمنية، زادت الإدارة الأمريكية ضغوطها على حكومة نتنهاو، للتخلي عن موقفه بشأن محور صلاح الدين، إذ اتهم الرئيس بايدن نتنهاو، بعد تلقيه خبر مقتل محتجز أميركي في غزة، بأنه "لا يفعل ما يكفي" للتوصل إلى اتفاق يسمح بإطلاق سراح المحتجزين. وكشفت وسائل إعلام أميركية أن إدارة بايدن تعكف على وضع مقترح نهائي لجسر الخلاف بين إسرائيل وحماس بخصوص محور صلاح الدين، سيقدّم بصيغة "خذّه أو دعه" في إشارة إلى احتمال تخلي الولايات

مستوى الشارع، أخذت المؤسسة العسكرية تُبدي مزيدًا من المعارضة لتوجهات نتنهاو بخصوص مسار الحرب في غزة، إذ صوّت غالانت، الذي يمثل موقف المؤسسة العسكرية والأمنية، ضد قرار استمرار الجيش في السيطرة على محور صلاح الدين، خلال اجتماع المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت"، الذي عُقد في 30 أوت الماضي، واتهم نتنهاو بفرض إرادته على الجيش، وطالب الكابينت بتغيير قراره الداعي إلى إبقاء الجيش في محور صلاح الدين، والذهاب إلى اتفاق يضمن إطلاق سراح المحتجزين. وعمّقت مسألة محور صلاح الدين الخلاف بين الجيش ونتنهاو، حيث أعرب الجيش عن مخاوفه من أن نتنهاو يمهّد الطريق لحكم عسكري إسرائيلي مباشر في غزة، بعد أن قرر استحداث منصب جديد يحمل اسم "رئيس الجهود الإنسانية المدنية في غزة"، وتعيين العميد إلعاد غورين لشغله. ويخشى الجيش من أن نتنهاو يوزّطه في إدارة شؤون المدنيين في قطاع غزة، وهو أمر قد تزيد تكلفته السنوية على عشرة مليارات دولار من ميزانية الجيش وتتطلب بقاء عدة فرق عسكرية على نحو شبه دائم داخل القطاع. وهذا يعني أن مخاوف الجيش التي عبّر عنها غالانت في مؤتمر صحفي عقده في 15 ماي، ودعا فيها نتنهاو إلى الإعلان أن إسرائيل لن تقيم حكمًا عسكريًا في قطاع غزة، قد تحققت فعليًا.

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية نشرت وثيقة مسرّبة في ماي الماضي وضعتها المؤسسة العسكرية بشأن بدائل حكم حماس في قطاع غزة، أكدت فيها أن إقامة حكم عسكري أن إقامة حكم عسكري إسرائيلي في قطاع غزة يعدّ الخيار الأسوأ بالنسبة إلى إسرائيل، إذ يستنزف قدرات الجيش ويتطلب زيادة فترة خدمة قوات الاحتياط، وتخصيص قوة عسكرية كبيرة، ما سيؤثر في فاعلية الجبهات الأخرى التي تواجهها إسرائيل. ويأتي إصرار نتنهاو على البقاء في محور صلاح الدين ليضيف نقطة خلاف أخرى مع الجيش الذي يرى أن مسألة المحور لا يجب أن تشكّل عائقًا أمام التوصل إلى اتفاق يعيد المحتجزين أحياء، وخاصة أن الجيش يتحمّل "عبء" مقتلهم في قطاع غزة نتيجة استمرار الحرب ومحاولات الوصول إليهم لتحريرهم.



بشق الانفس المنتخب يتصر على مدغشقر و غامبيا اهتزاز في الاداء للاعبين و سقوط أخلاقي للمدرب

محمد الدريدي

حقق المنتخب الوطني التونسي يوم الخميس 5 سبتمبر انتصارا صعبا على منتخب مدغشقر، بهدف مقابل صفر، بملعب حمادي العقربي برادس، في إطار الجولة الأولى من تصفيات كأس أمم إفريقيا، المغرب 2025، و يذكر أنّ الهدف حمل إمضاء اللاعب فرجاني ساسي في الدقيقة الثامنة من الوقت البديل، بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بين تونس ومدغشقر.

وقد أكد حارس المرمى أمان الله مميش، أنّ "كل الظروف كانت ملائمة كي أفرح وأفخر بنفسي وبأصدقائي، خاصة وأنّ هذه المباراة تعدّ أول مباراة رسمية مع المنتخب التونسي، وقد انتظرت هذه اللحظة كثيرا" وفقه. وتابع: "انتصار صعب للغاية، إذ لم تعد هناك مباريات سهلة في كأس أمم إفريقيا، لكنني لم أواجه صعوبة في التأقلم سواء أثناء المباراة أو حتى خلال التدريبات مع الفريق، وأحسست بأنّي ألعب في الفريق منذ مدة" وفق قوله. وبالنسبة إلى محمد علي بن رمضان، فقد قال إنّ "أهم شيء هو تحقيق المنتخب 3 نقاط في هذه المباراة التي لم تكن سهلة، وفق وصفه، قائلاً: "لعبنا ضد فريق محترم، وهناك عديد الأمور التي يجب أن نتداركها في أسرع وقت قبل المباراة القادمة، ونرجو أن نقدّم أداء مشرفاً في المباراة القادمة ضد غامبيا".

وبخصوص صاحب الهدف الوحيد في المقابلة الفرجاني ساسي، فقد أشار من جانبه إلى أنه "بعد غياب على المنتخب، عدت اليوم لأوفق في تسجيل هدف كان ضرورياً وفي أوانه بالنسبة للمنتخب وبالنسبة إليّ" وفقه.

وقد لفت المدرب فوزي البنزرتي من جهته، إلى أنّ الدقائق الأخير من عمر المباراة مهمة جداً، فهي التي تبين لُحمة الفريق ومقاومته الذهنية، وقال: "سعيد جداً بأنّي وجدتُ فريقاً متماسكاً، قادر على عدم الاستسلام، إذ تعرضنا لعدة هجمات معاكسة كانت خطيرة لكن اللاعبين تعاملوا مع ذلك وفق تأكيده. طوفان من الأخطاء و ضعف فني



تمرين، لكننا شددنا على أنّ قيمة الثلاث نقاط أمام مدغشقر يصبح لها قيمة حين نضيف إليها 3 نقاط أخرى وهو ما حدث، بعد تركيز كبير من اللاعبين، ولا يمكن المطالبة بطريقة لعب معيّنة في هذا الظرف القصير" وفق قوله.

سقوط أخلاقي مريع للمدرب و مطالبة شعبية بإقالته

تابع جميع التونسيين لقاء منتخبنا الوطني ضد نظيره الغامبي على أرضية ملعب المغرب الأقصى و على قناة "بي ان سبورت" هذه المباراة و إن شهدت انتصار المنتخب التونسي فإنها شهدت كذلك سقوط أخلاقي لامس القاع للمدرب الشيخ فوزي البنزرتي الذي تلفظ بسبب الجلالة و بألفاظ نابية سمعها كل من في الملعب و كل من شاهد اللقاء على الشاشة ، صحيح أن مسيرته الفنية محترمة و يعتبر الأكثر تويجا بين الجميع لكن في المقابل مسيرته اخلاقيا لا تعكس حجم ما حققه فنيا في تاريخ كرة القدم التونسية و الجميع يعلم ذلك ، البنزرتي لم يحترم المنتخب و لم يحترم الجامعة و لم يحترم اللاعبين و لم يحترم المشاهد العربي . فكانت الفضيحة الاخلاقية على الأراضي المغربية و قد خلف هذا السقوط الأخلاقي غضب كبير وسط الشارع التونسي و على مواقع التواصل الإجتماعي و الجميع يطالب بإقالة فورية تفاديا لهذه الفضيحة و لفضائح أخرى ولا أعتقد أن عديد اللاعبين خاصة منهم المحترفين مازال بإمكانهم القدوم و اللعب بألوان المنتخب تحت إشراف هذا المدرب المفلس أخلاقيا فقد تجاوزته الأخلاق و الأفكار و الزمن .

يجب على فوزي البنزرتي أن يغير سلوكه و يحترم مشاعر العائلات التي تشاهد مباريات الفريق الوطني ، قوة الشخصية ليست في سب الجلالة و الكفر على الهواء قوة الشخصية تتمثل في أشياء أخرى بعيدة كل البعد عما يتفوه به البنزرتي و كيف هي نفسية الجويني الان بعد كل ما قام به البنزرتي اتجاهه على الهواء . نعلم جميعا منذ الصغر بأن الرياضة اخلاق أو لا تكون ، فأين التأطير النفسي و العامل البيسكولوجي الذي يتبجح به البنزرتي و أمثاله.

اللاعب محمد علي بن رمضان، صاحب هدف الفوز، قال "أهم شيء هو تحقيقنا 6 نقاط في هذه المباراة التي لم تكن سهلة أبداً، والآن سنشتغل بأريحية لتحضير المباريات القادمة كي نترشح" وفقه.

وبالنسبة إلى ياسين مرياح، فقد أوضح من جانبه، أنّه "في المباريات الأولى نبحث عن النجاعة وعن النقاط الثلاث، ومع عودة اللاعبين المنغيعيين سنفهم أكثر طريقة اللعب" وفق قوله. المدرب الوطني المساعد قيس يعقوبي، لفت من جهته، إلى أنّنا "لا نملك هامشاً للتدريب في هذا الوقت الضيق، ولهذا لم نقوم سوى بحصّتي

النتيجة، إلى أن جاء هدف محمد علي بن رمضان في الدقيقة 75 ليضمن الفوز التونسي الثاني، بعد فوز المنتخب على مدغشقر في وقت سابق. ورفع المنتخب التونسي رصيده بهذا الفوز، إلى 6 نقاط ليتصدّر المجموعة الأولى متقدماً على كل من غامبيا وجزر القمر ومدغشقر.

وقد أكد اللاعب حمزة رفيع، إثر المباراة، أنّه بعد "انتصارين دون هزيمة، مع مدرب جديد وطريقة جديدة في اللعب، هناك ديناميكية جديدة مع اللاعبين الذين التحقوا مؤخراً، ونحن راضون بتربص على هذا المستوى" وفقه.

فادح بعد فوزه الصعب على مدغشقر تحول المنتخب الوطني إلى المغرب و حقق فوز على نظيره الغامبي بنتيجة 1-2 مساء الأحد 8 سبتمبر المنقضي بالمغرب، في إطار الجولة الثانية للمجموعة الأولى من تصفيات كأس أمم إفريقيا المغرب 2025. وقد افتتح المنتخب الوطني التسجيل عن طريق علي العابدي في الدقيقة 11 لتحقق فوزاً مؤقتاً، لم يستغرق سوى دقائق، بعد أن نجحت غامبيا عن طريق علي سوي في التعديل في الدقيقة 14 من عمر المباراة. وتواصل الضغط من الجانبين لقلب